السيد نصر الله: إحراق المصحف الشريف مجدداً يشكل تحدياً مهيناً ومذلاً لملياري مسلم

إصابة 4 مدنيين في قصف سعودي جديد على صعدة

يوتيوب تغلق قناتي المنشد عيسى الليث ومؤسستي «فكرة» و «الفرقان» ومكتب «المسيرة» بذمار

الأربعاء والخميس
2 أغسطس 2023م

15 محرم 1445هـ
العدد (1694)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

اتفاقية في مجال الطاقة تمنح الصهاينة موطئ قدم إضافياً داخل السعودية

«بلومبرغ»: شركتان سعودية و «إسرائيلية» تبرمان صفقةً لإنشاء كيان مشترك في الرياض

الرياض تقدّم 200 مليون دولار من أصل 1.2 مليار دولار لإنقاذ أدواتها:

مراقبون: سيذهب الدعم السعودي إلى حسابات المرتزقة واستثماراتهم في الخارج بينما جيوب المواطنين ستظل خاوية على عروشها

السعودية تتحايل على استحقاقات الشعب اليمني

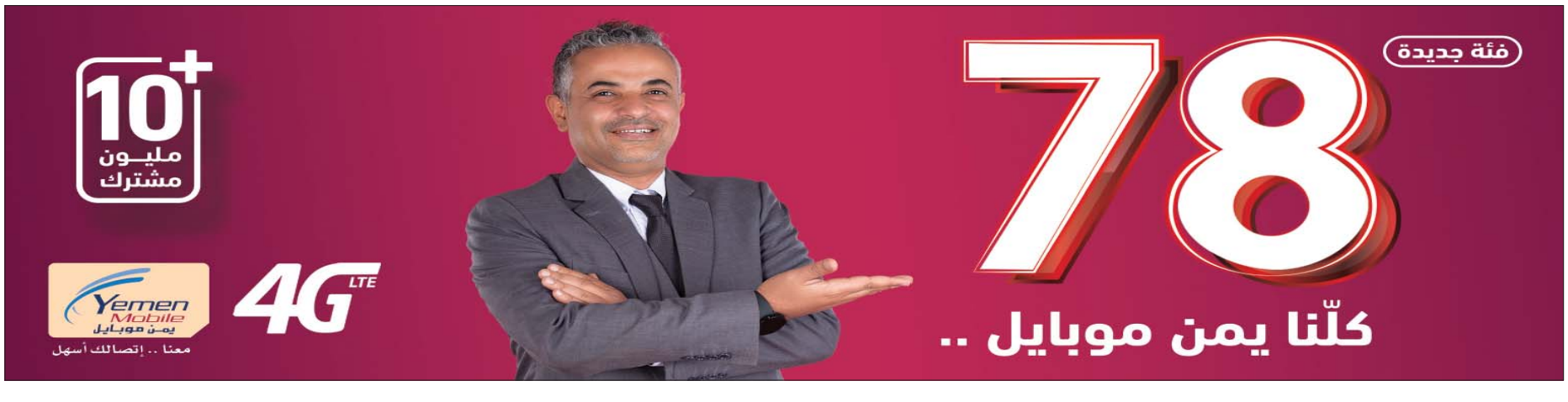

إصابةُ 4 مدنيين بصعدة جراء قصف سعودي بعد أقلَّ من 24 ساعة على جرح 3 أشخاص

المسيرة : صعدة

ارتكب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الثلاثاء، جريمةً جديدةً بحق المدنيين في محافظة صعدة، وذلك بعد أقل من 24 ساعة على جريمةٍ مماثلة راح ضحيتها 3 أشخاص؛ وهو ما يؤكّدُ من جديدٍ عدمَ جدية تحالف العدوان في إحلال السلام وتمسُّكَها بخيارِ التصعيد وتبديد جُهُودِ التهدئة. وأوضحت مصادر محلية في محافظة صعدة لصحيفة «المسيرة»، أن 4 مواطنين، أُصيبوا الثلاثاء؛ جراء قصف مدفعي مكثّف للعدو السعوديّ على مديرية شدا الحدودية.

وبيّنت المصادر أن مستشفى رازح الريفي استقبل المصابين الأربعة لإجراء العلاجات اللازمة لهم بعد تعرضهم لجروح متفاوتة بينها إصابات خطيرة؛ جراء القصف المدفعي المكثّف للعدو السعوديّ على مديرية شدا. وأشَارَت المصادر إلى أن جيش النظام السعوديّ المجرم استهدف أنحاء متفرقة من مديرية شدا الحدودية خلال الساعات الماضية بقرابة 50 قذيفة مدفعية.

وكان قد أُصيب 3 مواطنين، أمس الأول الاثنين؛ جراء الاعتداءات المتواصلة للعدو السعوديّ على المناطق الحدودية بمديريتي وشدا ومنبه الحدوديتين بمحافظة صعدة.

يشار إلى أن المناطق الحدودية بمحافظة صعدة تتعرض لاعتداءات متكرّرة بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف المباشر للمدنيين، وبشكل متصاعد في ظل صمت دولي وأممي مطبق.

«يوتيوب» تغلق قناتَي «مؤسّسة فكرة» و«المنشد عيسى الليث» بعد أيّام من إغلاق 18 قناة للإعلام الحربي والهيئة الإعلامية لأنصار الله

المسيرة : خاص

أقدمت شركة يوتيوب، أمس، على إغلاق قناتي مؤسّسة «فكرة» للإنتاج والتوزيع الفني والمنشد عيسى الليث بعد أيّام من إغلاق 18 قناةً للإعلام الحربي والثوري اليمني والهيئة الإعلامية لأنصار الله.

وتأتي هذه الخطوة العدائية في ظل توجّه قوى الطغيان لقمع الأصوات التحرّرية المناوئة للاستكبار، حَيثُ سبق أن قامت شركة يوتيوب بإغلاق 18 قناة من قنوات الإعلام الحربي وفرقة أنصار الله ووحدة الإنتاج الوثائقي وروضة الشهداء.

وتؤكّد هذه الأعمال العدائية ضعف قوى الاستكبار في مواجهة الكلمة بالكلمة والصورة بالصورة، ويتأكّدُ للجميع حجمُ الإمعان غيرِ المبرّر لمواصَلة انتهاك الحقوق ووأدِ إراداتِ الشعوب المجاهدة، ومنها الشعب اليمني المناضل والمناهض للمشروع الأمريكي الصهيوني.

وكانت العديد من الجهات الإعلامية والثقافية قد أدانت الحرب التي تمارسها شركة يوتيوب بحق الإعلام الحر، معتبرة قرار شركة يوتيوب قد أماط اللثام عن حقيقة عملها الموجَّه لخدمة المشروع الاستعماري وتكميم جميع الأفواه الساعية إلى فضح تلك الممارسات العدائية الواقفة حجرة عثرة في طريق كُلّ المشاريع العربية الأصيلة المجسدة لصدق التوجّه الإسلامي المناهض لأولئك وأساليبهم القمعية ووسائلهم الأُحادية التوجّه التي لا تؤمن بحريات الرأي والتعبير والتي ترفعها كشعارات زائفة على مرأى ومسمع العالم أجمع.

مركَزُ العائدين يستقبلُ خمسة منشقين عن صفوف العدوان بينهم قيادي

المسيرة : متابعات

استقبل المركَزُ الوطني للعائدين، أمس الثلاثاء، بصنعاء خمسة من المغرر بهم، بينهم ركن تسليح ما يسمى باللواء السادس حرس حدود، العقيد منصور محمد الفضلي، الذين عادوا إلى الصف الوطني من عدد من المناطق الحدودية.

وخلال الاستقبال الذي حضره نائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام، أوضح محافظ ذمار محمد البخيتي، أن الوطن يتسع لكل أبنائه وأن باب العفو ما يزال مفتوحاً أمام كُلّ من يرغب في العودة إلى الصف الوطني من المغرر بهم.

وأكّد أن مخطّطاتِ وأهداف العدوان ومرتزِقته باتت واضحةً ومعروفة لدى كُلّ أحرار اليمن بمن فيهم المغرر بهم.

وأشَارَ محافظ ذمار إلى أن المسؤوليةَ الدينية والوطنية تستدعي من الجميع الوقوف صَفّاً واحداً للتصدي للمحتلّين ومرتزِقتهم ودحرهم من المناطق والمحافظات المحتلّة.

من جانبهم، عبّر العائدون عن شكرهم على حسن الاستقبال وتأمين عودتهم إلى مناطقهم بأمن وسلام.

قائد كتائب الوهبي: لا يمكن القبولُ باستمرار معاناة أبناء عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة

المسيرة : صنعاء

أكّد قائدُ كتائب الوهبي، اللواء بكيل بن صالح الوهبي، أنه «لا يمكنُ القبولُ باستمرار معاناة أبناء عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة في ظل انقطاع الكهرباء والمياه وارتفاع الأسعار تحت وطأة جبروت السعوديّة والإمارات وأذيالهم من الانتقالي وحكومة الفنادق»، لافتاً إلى أن «تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة يتلذّذون بتعذيب أبناء المحافظات المحتلّة من خلال الأزمات المتوالية والتسبب في انهيار العملة وغياب الخدمات الأَسَاسية».

وأشَارَ اللواء الوهبي في تصريح، أمس، إلى أن «تحالفَ العدوان ومرتزِقته يحاولون النيلَ من موقفِ القيادة في صنعاء بشأن ما يتعرض له أبناء المحافظات الجنوبية المحتلّة، خُصُوصاً بعد أن استقبلت محافظتي البيضاء وذمار والعاصمة صنعاء وفد قبائل محافظة أبين، والذي عزّز روابطَ الإخاء واللُّحمة بين أبناء الوطن الواحد وتوج بمكرمة قائد الثورة السيد عبدالملك بن بدرالدين الحوثي؛ تلبيةً طلباتهم التي جاءوا؛ مِن أجلِها».

وَأَضَافَ قائد كتائب الوهبي، أن «من يحاول الإساءة لأبناء المحافظات الجنوبية هم أُولئك الذين يحتلون أراضيهم وينشؤون معسكرات لمجنديهم تحت حماية الاحتلال الإماراتي ويعملون على إقصاء وتهميش أبناء المحافظات الجنوبية».

عبوةٌ ناسفةٌ تستهدفُ طقماً عسكريًّا للإصلاح في مدينة مأرب المحتلّة

المسيرة : متابعات

تتصاعد الاشتباكاتُ العسكرية المتبادلة بين أدوات ومرتزِقة تحالف العدوان في مدينة مأرب المحتلّة.

وأكّد مصدر محلي، أمس الثلاثاء، انفجارَ عُبْوة ناسفة سُمِعَ دويُّها في أرجاء مأرب، حَيثُ كانت مزروعة في الطريق العام قرب محطة بن معيلي بمديرية الوادي شرقي المدينة.

وبيّن المصدرُ أن العبوة الناسفة كانت تستهدفُ طقماً عسكريًّا يتبعُ ميليشيا حزب «الإصلاح» التي تسيطرُ على مدينة مأرب المحتلّة، مبيناً أن الانفجارَ أسفرَ عن احتراق الطقم بالكامل، فيما لم يتم الإفصاحُ عن عددِ الضحايا. وأشَارَ المصدر إلى أن عمليات استهداف ميليشيا «الإصلاح» في مأرب المحتلّة، يكشف عن اتساع رقعة الغضب في صفوف قبائل المحافظة ضد جماعة «الإخوان» التي تمارسُ أعمالَ القمع والترهيب ضدَّ القبائل والمواطنين المناهضين للتواجد الأجنبي في مناطقِهم.

9 قتلى وجرحى في هجوم على ميليشيا الانتقالي بأبين

المسيرة : متابعات

اشتدت العمليات العسكرية بين ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي والجماعات التكفيرية الإجرامية المدعومة من الاحتلال السعوديّ في محافظة أبين، حَيثُ تتواصل تلك العمليات بشكل يومي، أدَّت إلى سقوط العشرات من مرتزِقة الإمارات بينهم قيادات كبيرة.

ووفقاً لمصدر إعلامي، فقد قُتل وأُصيب 9 من ميليشيا الانتقالي، أمس الثلاثاء، وذلك في هجوم مسلح من قبل مسلحي ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي الممول سعودياً، استهدف أحد المواقع التابعة لمرتزِقة أبوظبي في مديرية مودية بمحافظة أبين المحتلّة.

وكان المتحدث باسم الانتقالي المرتزِق محمد النقيب، اعتراف بأن هُجُوماً كَبيراً على ميليشياتهم في وادي عومران بمديرية مودية، خلف خمسة قتلى وإصابة أربعة آخرين.

وأوضح المرتزِق النقيب أن مسلحي ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي في أبين المحتلّة، هاجموا ميلشيا الانتقالي في مودية، أمس باستخدام الأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون.

وتأتي هذه الهجمةُ بعد عدة هجمات نفّذتها العناصرُ التكفيرية ضد الانتقالي بعد أن كان التنظيمان المرتزِقان يعملان في خندق واحد للقتال ضد أبطال الجيش واللجان الشعبيّة؛ وهو ما يكشف حجم التحكم السعوديّ بالعناصر التكفيرية المسماة «القاعدة وداعش»، حَيثُ توجّهها الرياض للقتال ضد أي طرف تستهدفه.

اشتباكاتٌ مسلحةٌ بين أدوات الاحتلال توقع قتلى وجرحى في مدينة عدن

المسيرة : متابعات

تسببت اشتباكات مسلحة عنيفة متبادلة بين ميليشيا الاحتلال الإماراتي في مدينة عدن، أمس الثلاثاء، في سقوط قتلى وجرحى.

وأفَادت مصادر محلية، بأن اشتباكات متبادلة بين الميليشيا المسلحة اندلعت، أمس الثلاثاء، في حي المطار بمديرية خور مكسر بجوار محيط منزل العميد المرتزِق محمد العوبان، قائد ما يسمى القوات الخَاصَّة في أبين، موضحة أن المواجهات التي استخدم فيها المسلحون مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والخفيفة واستمرت نحو ساعة، خلفت قتلى وجرحى، بالإضافة إلى نشر حالة من الهلع في أوساط المواطنين.

يأتي ذلك في وقت لا تزال مدينة عدن وبقية المحافظات الجنوبية المحتلّة، تعيش أوضاعاً أمنية واقتصادية صعبة، في ظل سيطرة ميليشيا ومرتزِقة وأدوات تحالف العدوان على تلك المناطق، ونشر حالة اللا استقرار تنفيذاً لمخطّطات وأهداف الغزاة والمحتلّين.

الاحتلال السعوديّ يشدّد قبضتَه على مدينة سيئون خوفاً من هجوم لمرتزِقة الإمارات

المسيرة : متابعات

دفع الاحتلالُ السعوديّ في محافظة حضرموت، أمس الثلاثاء، مقاتلي ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى المحسوبة على حزب «الإصلاح»، إلى التمركز في مداخل ومخارج مدينة سيئون؛ وذلك تحسباً لهجوم مباغت من قبل مرتزِقة الاحتلال الإماراتي.

وبحسب مصادر متطابقة، فَإنَّ التحَرّك السعوديّ الجديد، أمس يأتي بعد ساعات من وصول تعزيزات عسكرية لميليشيا الانتقالي في مدينة المكلا، في حين تشهد المحافظة احتقاناً ينذر بجولة صراع جديدة.

ولفتت المصادر إلى أن ما يسمى المنطقة الأولى وبإيعاز من الاحتلال السعوديّ، نشر المئات من مقاتليه معززين بعشرات المدرعات والأطقم العسكرية، وذلك على امتداد المناطق المؤدية إلى مدينة سيئون الواقعة تحت سيطرة جماعة «الإخوان».

تحت عنوان «مساعدة اقتصادية لصرف الرواتب»..

السعوديةُ تقدِّمُ لحكومة الخونة 200 مليون دولار من أصل 1.2 مليار

الرياض تواصل التحايل على استحقاقات اليمنيين بدعم جديد للمرتزقة

المسيرة : خاص

في مـؤشِّرٍ جديـدٍ عـلى تمسُّـكَ دولِ تحالفِ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي بالمماطَلَةِ، والاسـتمرارِ في محاولاتِ الالتفافِ على مَطالِبِ واسـتحقاقات الشـعب اليمني، لجأ النظـامُ السـعوديُّ، الثلاثـاء، إلى المناوَرةِ بإعلان عـن تقديـم «مسـاعدات اقتصادية» لليمـن؛ في محاولةٍ مكشـوفةٍ لصرف الأنظار عن الاسـتحقاقات المشروعة كالرواتب ورفع الحصـار، وتقديـم المملكـة كدولـة «داعمة» للشـعب اليمنـي، وبالتالي تجنيبهـا التزاماتِ السـلام التـي يجـب أن تتحملهـا؛ وهـو مـا يترجمُ إصرارًا واضحًا عـلى إطالةِ أَمَدِ معاناة اليمنيين.

إصرارٌ واضحٌ على تجنُّبِ الاستحقاقات:

الإعـلانُ السـعودي جـاء مؤكـداً لتسريبات كانت قـد نشرتهـا وكالـة «رويـترز» للأنباء، والتـي نقلت عـن مصادر سـعودية قولها: إن المملكة سـتقدم لما يسـمى «المجلس الرئاسي» للمرتزِقـة 1.2 مليـار دولار؛ مِـن أجـل «دعم اقتصاد البلاد» حسب وصفه.

ويأتـي هـذا بعـد أن كشـفت صنعـاء أن السـعوديّة رفضـت تخصيص إيـرادات النفط والغـاز لـصرف المرتبـات ومعالجـة الوضـع الاقتصـادي في البلـد، حَيـثُ أوضـح الرئيـس المشـاط، في وقت سـابق أن الرياض اشترطت إرسـال عائدات الثروة الوطنية إلى البنك الأهلي السـعوديّ، وأن تقـوم هـي بـصرف مرتبات كمكرمـة منهـا، في إصرارٍ فَـجٍّ ومسـتفزٍّ عـلى مواصلـة نهـب مقـدرات البلـد وتحويل اسـتحقاقات الشـعب اليمنـي القانونيـة والإنسـانية إلى أوراق مساومة يسـتفيد منها العدوّ.

وبالتـالي فَـــإنَّ الإعـلان السـعوديّ عـن تقديـمِ «دعـم اقتصـادي» يعـبر بوضوح عن إصرارٍ مُسـتمرّ من جانب الرياض على تجنب الالتزام بالاسـتحقاقات التي تتحملها كصرف المرتبـات مـن إيـرادات البلـد، كمـا يعـبِّرُ عن اسـتمرار المسـاعي المسـتفزة لتضليـل الرأي العـام مـن خـلال تقديـم السـعوديّة كجهـة داعمـة، والتغطية على حقيقـة كونها الطرفَ المتسبِّبَ بالأزمة الإنسانية الأسوأ على مستوى العالم؛ بهَدفِ إتاحة المجال أمامها للتنصل عن التزامات السلام الفعلي.

هذا ما تؤكّـده أَيْـضاً بقيةُ تفاصيل الإعلان السـعودي؛ إذ زعـم المصـدر السـعوديّ الذي تحدث لرويترز أن «الدعم السـعوديّ سيسهم في تعزيـز الأمـن ومنـع انـدلاع الاشـتباكات العسـكرية وسيشـجّع جميعَ الأطـراف على الحـوار للتوصـل إلى حَـلّ سـياسي شـامل للأزمة اليمنية» بحسـب تعبـيره، حَيثُ يبدو بوضوح من خلال هذا التصريح أن السعوديّة لا تحاول فحسـب اسـتخدام عنـوان «الدعم الاقتصادي» لتجميل صورتها، بل إنها تحاولُ اسـتخدامَه لتقديم نفسها كـ«وسيط سلام» وتعزيز مسـار الدفع بالمرتزِقة كطرف رئيسي مقابل لصنعـاء على طاولـة المفاوضات؛ مِن أجـل التنصل عن أية التزامـات وإبقاء المجال مفتوحـاً لمواصلة اسـتهداف الشـعب اليمني خلف واجهة الخونة.

ويعبِّرُ هذا الموقفُ عن التزامٍ مُستمرٍّ بالموقف الأمريكـي الذي يـصر على ربْط اسـتحقاقات اليمنيين كالمرتبات بضرورة إجراء مفاوضات «يمنيـة يمنية»؛ وهو الأمر الـذي يمثل تحايلاً واضحًا على المطالـب المشروعة؛ لأَنَّ المرتزِقة لا يملكون أصلاً القرار لتنفيذ أي شيء.

وفي هـذا السـياق أَيْـضاً، زعـم السـفير السـعودي محمـد آل جابـر أن المبلـغ الـذي ستقدمه المملكة للمرتزِقة «سيستخدم لدفع مرتبـات وأجـور، ونفقات التشـغيل لضمان الأمن الغذائي في اليمن، ودعم استقرار الريال اليمنـي» ما يعني أن الرياض تحاول بوضوح تكريـس اشـتراطاتها العدوانيـة بتحويـل المرتبـات وبقيـة الاسـتحقاقات المشروعـة التي تسـتلزم رفع الحصار، إلى «مسـاعدات» تسـتخدمها السـعودية؛ لتجميـل صورتهـا وفرض إملاءاتها.

«دعمٌ» وهميٌ جديدٌ لامتصاص السخط المتنامي:

من جانبٍ آخـر، يبدو بوضـوح أن الأهداف المعلنة لــ «الدعم» المزعوم، لا تعدو عن كونها مبالَغةً دعائية؛ إذ سـبق للسـعوديّة أن قدَّمت للمرتزِقة قروضاً و«ودائـعَ» لم تحقّق أيَّ أثر، ولم تفلح حتى في تخفيف وتيرة انهيار الوضع الاقتصادي والمعيشي في المناطق المحتلّة قليلًا.

هذا مـا تؤكّـده بوضـوح تصريحات أُخرى نقلتهـا صحيفـة الشرق الأوسـط السـعوديّة عمَّا وصفته بـ«مصادرَ يمنية» بأن ما سـيتم تقديمـه لحكومـة المرتزِقـة هـو 200 مليون دولار فقـط، عـلى أن يتم تقسـيم بقيـة المبلغ على دفعـات أُخرى مسـتقبلية؛ وهو ما يعني أن الغـرض الآن لا علاقة لـه بالأهداف المعلنة؛ لأَنَّ هذه الأهدافَ تحتـاج عمليًّا إلى ما هو أكثرُ بكثيرٍ حتى من المبلغ الكلي، كما أنها تحتاجُ إلى وقفِ نهب الإيرادات السيادية، ورفع الحصار.

وبالتـالي، من المرجح أن تلجأَ السـعوديّةُ إلى افتعال استقرار وهمي مؤقت في أسعار صرف العُملـة في المناطق المحتلّة، كما جـرت العادة، لتهدئـة السـخط المتنامـي هنـاك، وتسـويق دعاية «الدعم السـعوديّ»، وربما تتخذ بعض الخطـوات الشـكلية والمؤقتـة أَيْـضاً لتعزيز هذه الدعاية، لكن التأثير على الواقع سـيكون منعدماً كما كان عندما أعلنت السعوديّة تقدم العديـد من القروض والودائع خلال السـنوات الماضية.

بلومبرغ: شركتان سعوديّة و «إسرائيلية» تبرمان صفقةً لإنشاء كيان مشترك في الرياض

اتّفاقية في مجال الطاقة تمنح الصهاينة موطئ قدم إضافياً داخل السعودية

المسيرة : متابعات

واصلـت السـعوديّةُ اندفاعَهـا المتصاعِـدَ نحـو تطبيـع العلاقـات بشـكلٍ علني مع الكيان الصهيوني، حَيثُ أقدمت هذا الأسبوع على إبرام اتّفاقيـة اقتصاديـة جديـدة تمنـح الصهاينـة موطـئ قـدم إضافيـاً في الريـاض، وذلـك ضمـن المسلسـل المُستمرّ لتوثيق الروابط بين الرياض و«تل أبيـب» والذي ترعـاه الولايات المتحدة الأمريكية بصورة مباشرة.

وقالـت وكالة «بلومـبرغ» للأنباء إن شركة «سـولار إيدج» الصهيونية أبرمـت، الاثنـين، اتّفاقـاً مع شركة «عجـلان وإخوانـه» السـعوديّة، في مجال الطاقة.

ويتضمـن الاتّفـاق إنشـاء كيان مشـتركٍ مقرُّه العاصمة السعوديّة الرياض.

ونقلـت الوكالـة عـن الشركـة الإسرائيليـة قولهـا إنهـا سـتقدم خدمـاتِ توليـد الطاقـة وتخزينهـا وإدارتهـا للـشركات والمؤسّسـات السعوديّة.

وتـم توقيـعُ الاتّفـاق بحضـور مسـؤولين سـعوديّين وأمريكيـين، وذلـك بعـد يـوم واحـد فقـط مـن محادثـات أمريكيـة إسرائيلية حول تعزيـز العلاقـات بـين دول الـشرق الأوسط والكيان الصهيوني.

ويمنح هـذا الاتّفاق موطـئ قَدَمٍ إضافيًّا للكيان الصهيوني في المملكة السـعوديّة خلـف واجهـة الاقتصاد والتنميـة، حَيـثُ فتحـت الريـاض خـلال السـنوات الأخـيرة الكثير من الأبـواب أمام الـشركات الصهيونية للتواجـد والعمل عـلى أرض المملكة وفي أجوائها أَيْـضاً.

ويأتي هـذا ضمن اندفـاع متزايد لتطبيـع العلاقات بـين الرياض وتل أبيـب في مختلـف المجـالات، حَيـثُ أصبحت وسـائل الإعلام السـعوديّة تـروج بشـكل معلـن للتحالـف مـع الكيـان الصهيونـي عسـكريًّا وسياسـيًّا، في الوقت الـذي تتصاعد فيـه زيـارات وفـود وشـخصيات صهيونيـة رياضيـة إلى المملكـة خلـف واجهات الرياضـة والاقتصاد والسـياحة؛ بـل وصـل الأمـر إلى اسـتقبال حاخامات، وفتح المناطق المقدسـة أمام صحافيين ونشـطاء صهاينة لتدنيسها.

وقـد كشـفت مراكـز دراسـات مؤخّـراً أن السـعوديّة أجرت تعديلات كبرى في مناهجها الدارسية، تركّزت بشـكل أَسَـاسي عـلى إلغاء كُـلّ ما يتعلَّـقُ بالـصراع مـع الصهاينة، بل ألغت حتى الآيات القرآنية والأحاديث المتعلقة باليهود.

وتعمـلُ الولايـاتُ المتحدة بشـكلٍ مكثّـفٍ على الدفع بالسـعوديّة نحو إبـرام اتّفاق تطبيع علني مع الكيان الصهيونـي، حَيثُ يصل مسـؤولون أمريكيون بشـكل متكرّر إلى المملكة لبحـث هذه المسـألة في الوقـت الذي تتصاعد فيه إجـراءات التطبيع على الواقع خلف واجهات متعددة.

الحديدة: قطاعُ الاتصالات يُحْيي ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام

المسيرة : خاص

نظَّم قطاعُ الاتصالات بمحافظة الحديدة، أمس الثلاثاء، فعاليةً خطابيةً وثقافيةً؛ بمناسبة ذكرى عاشوراء تحت شعار «على نهج الحسين».

وفي الفعالية أكّد وكيل المحافظة لشؤون الخدمات، محمد سليمان حليصي، على أهميّة المناسبة في تعزيز القيم والمبادئ التي جسّدها الإمام الحسين عليه السلام، والتحَرّك المسؤول لمواجهة العدوان؛ انطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي وما قدمه الرموز العظماء في تاريخ الأُمَّة أمثال الإمام الحسين.

وأوضح أن إحياء هذه الذكرى يأتي تأكيداً على الصمود وإحياء معاني الحرية والتضحية ونصرة الحق تأسياً بأحفاد الرسول الأعظم.

من جهته، أشار أمجد العذري، في كلمة ألقاها نيابةً عن الجهات المسؤولة، إلى أن الإمام الحسين -عليه السلام- دفع حياته ثمناً لإعلاء كلمة الله والتفريق بين الحق والباطل ومواجهة الطغاة.

من جانبه تطرق نائب مدير مكتب الإرشاد بالمحافظة، حسين القديمي، في كلمة العلماء إلى المواقف الجهادية من محطات حياة الإمام الحسين وما جسده من تحَرّك واعٍ من منطلق المسؤولية التي استمدها من إيمانه بالله وثباته على الحق رغم مظلوميته وما تعرض له هو ورفاقه في واقعة كربلاء.

وحث على التمسك بمبدأ وقيم وأخلاق الإمام الحسين، لافتاً لحاجة الأُمَّة للتزود من سيرته ونهجه في نصرة الحق.

موانئُ البحر الأحمر تُحْيي ذكرى عاشوراء

المسيرة : متابعات

نظّمت مؤسّسة موانئ البحر الأحمر اليمنية وجمرك الميناء وهيئتا الشؤون البحرية والمواصفات وضبط الجودة بميناء الحديدة، أمس الثلاثاء، فعاليةً خطابيةً؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين -عليه السلام- تحت شعارِ: «هيهات منا الذلة».

وفي الفعالية استعرض وكيل المحافظة لشؤون الخدمات محمد حليصي، جوانبَ من مظلومية آل بيت الرسول عليهم السلام، وأهميّة عودة الأُمَّة إلى مسارها الصحيح والاقتدَاء بمنهج وثورة الإمام الحسين.

وتطرق، إلى الدروس والعبر المستقاة من ذكرى استشهاد الإمام الحسين لإسقاط مؤامرات العدوان.

وتحدث مديرُ الشؤون القانونية بالمؤسّسة، مطهر العمدي، عن سيرة الإمام الحسين وأهميتها في إصلاح واقع الأُمَّة، لافتاً إلى أن هذه الذكرى ملهمة للأجيال للسير على النهج الذي رسخه الإمام الحسين والانطلاق في تصحيح مسار وواقع الأُمَّة.

بدوره اعتبر نائب رئيس وحدة العلماء والمتعلمين بالمحافظة الشيخ علي صومل في كلمة العلماء، إحياء هذه الذكرى رسالة لأبناء الأُمَّة للتنبه مما تتعرض له من استهداف لطمس هُوِيَّتها.

ولفت إلى أهميّة استلهام الدروس التربوية وقيم التضحية ومبادئ الثورة من هذه الذكرى للمضي في طريق العزة والدفاع عن الوطن.

خلال ورشة تدريبية لمستشفى الشرطة بصنعاء

نائبُ وزير الداخلية يدعو لدعم مستشفى الشرطة وتوفير كلّ ما يحتاجه من تجهيزات

المسيرة : خاص

أكّد نائبُ وزير الداخلية، اللواء عبدالمجيد المرتضى، حرصَ قيادة وزارة الداخلية على دعم مستشفى الشرطة والاهتمام به، وتوفير وتقديم ما يحتاجه من التجهيزات اللازمة وفق الإمْكَانات المتاحة.

وقال المرتضى في كلمة ألقاها خلال الورشة التدريبية التي نظمها مستشفى الشرطة بمشاركة عدد من كوادره، أمس والتي تستمر لمدة ثلاثة أَيَّام: إن الدولة تمتلك مشروعاً من رحم المسيرة القرآنية برؤية عصرية نابعة من القيم والأخلاق الإسلامية، مُضيفاً أن قائد الثورة تحدث عن الحضارة الغربية واصفاً إياها بالهمجية؛ لأنَّها قائمة على الماديات، وابتعدت عن القيم الإنسانية والتراحم والإحسان.

وأكّد على أهميّةِ العمل في بناء الدولة اليمنية الحديثة على مبدأ مواكبة التطورات في جميع المجالات والاهتمام بالإنسان.

بدوره أكّد مدير المستشفى الدكتور فهد المدومي، حرص قيادة المستشفى على التطوير المُستمرّ وتقديم الخدمات الصحية والطبية وفق أفضل المعايير الطبية العالمية.

ولفت إلى أن الورشة تهدف إلى تعزيز البناء المؤسّسي وتطوير الأداء في جميع الجوانب الطبية والإدارية والفنية، موضحًا أن المستشفى حقّق خلال الستة الأشهر الماضية نقلات نوعية، منها تحديث جميع الأقسام وفتح مركز القلب وإجراء عمليات القلب المفتوح والدعامات والعمليات المركزية، وتصحيح آلية الإجراءات الإدارية والمالية.

وحث الدكتور المدومي المشاركين في الدورة على الاستفادة من جميع مفردات الورشة التدريبية وتطبقها في واقعهم العملي لتحقيق الغايات المرجوة من التطوير والتحديث للأداء المؤسّسي في المستشفى.

حضر الافتتاح وكيل قطاع الموارد البشرية والمالية بوزارة الداخلية اللواء علي سالم الصيفي، ورئيس مصلحة التأهيل والإصلاح اللواء عبد الحميد المؤيد.

وزيرُ التربية يؤكّدُ اعتمادَ بدل تنقلات لمنتسبي جهاز محو الأمية وتعليم الكبار

المسيرة : صنعاء

أكّد وزير التربية والتعليم، يحيى بدرالدين الحوثي، اعتماد بدل تنقلات لمنتسبي جهاز محو الأمية وتعليم الكبار للعام الدراسي الجاري 1445 هـ.

وقال في اجتماع له، أمس جمعه بقيادة جهاز محو الأمية وتعليم الكبار بحضور وكيلي الوزارة إبراهيم شرف وَقطاع المشاريع والتجهيزات صادق الرشا: «تم اعتماد نفقات تشغيلية لمراكز تدريب محو الأمية بالمحافظات بالإضافة إلى بدل تنقلات للمعلمين والمعلمات والمدربين والمدربات بفصول ومراكز محو الأمية وتعليم الكبار وبحسب الإمْكَانيات المالية المتاحة».

وأشاد وزير التربية بجهود جهاز محو الأمية في سبيل الحد من الأمية ومواصلة برامجهم ونشاطهم في ظل شحة الإمْكَانات والظروف الاستثنائية الصعبة التي أفرزها استمرار العدوان والحصار.

وفي الاجتماع استعرض رئيس الجهاز، أحمد الكبسي، جهود الجهاز في سبيل الارتقاء بمستوى الأداء وكذا أبرز إنجازات الجهاز خلال العام الماضي ومنها فتح ألفين وَ199 مركزاً لمحو الأمية تضم ثلاثة آلاف وَ773 فصلاً دراسياً جديدًا.

وأوضح أن إجمالي عدد الدارسين بفصول محو الأمية لهذا العام بلغ 94 ألفاً وَ797 دارساً ودارسة منهم ألفاً وَ115 ذكوراً فيما بلغ عدد الدارسين في مراكز التدريب الأَسَاسي 12 ألفًا وَ380 متدرِّبًا ومتدربة منهم 176 متدرباً، لافتاً إلى أن الجهاز قام بإعداد وتأليف 11 دليلًا تدريبيًّا في تسعة تخصصات حرفية لم يكن قد تم إعدادها من قبل.

وَأَضَافَ الكبسي «بفضل الله تم عقد اجتماع للمجلس الأعلى لمحو الأمية وتعليم الكبار برئاسة نائب رئيس المجلس، رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، والذي كان من أبرز مخرجاته إقرار تعديلات على قانون محو الأمية وتعليم الكبار وتدشين مرحلة التكميل الدراسية بفصول محو الأمية والتي تعادل شهادة الصف التاسع أَسَاسي».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

النعيمـي: المهرجـانُ يأتي في إطار توجّـهات الدولة للاهتمام بالعسـل اليمني الذي يعد مـن أفضل الأنواع في العالم

الثـور: سـلالة النحل فـي اليمن مميزة ورغم صغـر حجمها لكن إنتاجَهـا عالي الجودة

الرباعي: خططُنا لا تقتصر في بناء قدرات النحالين لإنتاج العسـل بل وفي المنتجات النحلية الأُخرى مثل الغذاء الملكي وحبوب اللقاح

تدشين المهرجان الثاني للعسل اليمني بحديقة السبعين بصنعاء

المسيرة : خاص

بـدأت، أمـس الثلاثـاء، الأولَ من أغسـطُس 2023م، فعاليـاتُ المهرجـان الثانـي للعسـل اليمنـي، في حديقة السـبعين بالعاصمة صنعاء، والتي ستسـتمر لمدة أربعة أيَّـام متتالية، خلال فترتين صباحية ومسائية.

وكان لافتـاً الحضـورُ الكبـيرُ في المهرجـان مقارنـة بالمهرجـان الأول، كمـا امتـاز بدقة التنظيـم، والترويج للعسـل اليمني؛ باعتباره إرثًا تاريخيًّا وهُـوِيَّة وطنية، وشـارك فيه نحالون وتجار وجمعيات وكل من له علاقة بهذا الخصوص.

ودشّـن المهرجان بإقامة فعاليةٍ حضرها من الجانب الرسـمي عضـو المجلس السـياسي الأعـلى محمد صالح النعيمـي، ووزيـر الزراعـي المهنـدس عبـد الملـك الثور، ووزير الإعلام ضيف الله الشـامي، ووزيـر الثقافية عبد اللـه الكبسـي، ووزير التربيـة والتعليم يحيى بـدر الدين الحوثـي، ووزيـر التعليم العالي الشـيخ حسـين حازب، وأمـين العاصمة الدكتـور حمود عباد، إضافـة إلى نائب وزيـر الزراعة نائب رئيـس اللجنة الزراعية والسـمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي.

واعتـبر عضـو السـياسي الأعـلى محمـد النعيمي أن المهرجـانَ تظاهـرة سـنوية للترويـج للعسـل اليمنـي، مؤكّـداً أن «لهـذه المهرجانات دورًا في الحفاظ على الإرث لإنتـاج العسـل وتسـويقه بالصـورة المثاليـة، ومواكبة التطورات والتقنية الحديثة في الإنتاج والتسويق».

وقـال النعيمـي: «إن هـذا المهرجـان يأتـي في إطـار توجّـهـات الدولة للاهتمـام بهذا المحصـول الاقتصادي المهـم»، مشـيداً بمسـتوى الإعـداد لفعاليـات المهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني، الذي يعد من أفضل الأنواع في العالم بما يعزز من سمعته والترويج له.

من جانبـه أوضح وزير الزراعة والـري المهندس عبد الملـك الثور أن «سـلالة النحـل في اليمن مميـزة وتختلف عن غيرهـا من أنواع النحل رغم أنها صغيرة الحجم لكن إنتاجها عالي الجودة».

وأفاد بـأن «العسـل اليمني ينتج في مناطـق طبيعية خاليـة مـن المـواد الكيماويـة، إلى جانـب أن النحالين لا يقومون بانتزاع غذاء الملكات من العسل، وبالتالي يصبح محتفظًا بكامـل مواصفاته الطبيعيـة، كما أن اختلاف البيئات الزراعية ساعد على تنوع العسل اليمني».

ولفـت وزيـر الزراعـة إلى أن «العسـل اليمني يحظى بإقبال من المستهلكين نظرا لجودته العالية والمميزة التي عُرف بها منذ القدم»، مُشيراً إلى أن «المهرجان يعد فرصة لتنمية قطاع العسل، ودعماً للاقتصاد الوطني من خلال نشر ثقافة الإنتاج، والترويج والتسويق له».

مـن جانبـه، أشـار نائـب رئيـس اللجنـة الزراعيـة والسـمكية العليـا، الدكتـور رضـوان الرباعـي، إلى أن «تدشـين المهرجان يأتـي في إطار توجيهـات قائد الثورة بالاهتمام بتربية النحل وإنتاج العسل من خلال الاهتمام بالإرشـاد الزراعي لتربية وإنتاج العسل ومحاربة الغش والعناية بالترويج والتعليب والتسويق».

واعتبر الدكتور الرباعي العسل اليمني إرثًا تاريخيًّا في اليمن، في حين تعد تربية النحل وإنتاجية العسل من أهم الأنشطة الزراعية التي تمارسها شريحة كبيرة من أبناء الوطن كمصدر دخل.

وأكّـد أن هنـاك توجّـهـاتٍ للتنسـيق مـع مختلـف الجهـات المعنيـة لتوصيـف وتصنيـف العسـل وتفعيل الإشراف الفنـي والرقابـي على إنتاجه وتسـويقه، داعياً منتجي ومسوِّقي العسـل إلى تسمية منتجاتهم بعلامات وماركات تجارية محدّدة.

واسـتعرض الرباعـي الأنشـطةَ التي نفـذت في إطار النهـوض بقطـاع العسـل، منهـا توزيـع خلايـا النحل والمسـتلزمات النحلية، وإنشـاء مراكز لإكثـار الخلايا.. لافتـاً إلى أن هنـاك توجُّـهًـا للاسـتفادة مـن المحميـات الطبيعيـة، حَيـثُ تم ولأول مرة إنشـاء محمية للعسـل الدوائـي الـذي يعتبر من أهـم المنتجات النحليـة التي لا يتدخل فيها الإنسان.

وتطرق إلى خطط الـوزارة لبناء قدرات النحالين ليس في إنتاج العسل وحسب، بل وفي المنتجات النحلية الأُخرى مثـل الغذاء الملكي وسـم النحـل وحبوب اللقـاح، داعياً رجال الأعمال إلى الاسـتثمار في تصنيـع وإنتاج مدخلات ومسـتلزمات العسـل التـي تسـاهم في زيـادة الإنتـاج وتحسين الجودة وتخفيف الكلفة.

بدوره أشـار رئيس وحدة العسـل في اللجنة الزراعية، محمد عباس، إلى أن «المهرجان إحدى طرق دعم العسـل اليمني وتحسين صورته وطرق تداوله محليًّا وخارجيًّا».

ولفـت إلى أن «المهرجـان يتضمـن فعاليـات شـعبيّة وعلميـة يشـارك فيها خـبراء وباحثون في مجـال تربية النحل والمواصفات والخصائص الدوائية للعسـل اليمني والإرشـاد الزراعـي والعديد من الأنشـطة والفعاليات في هذا الجانب».

وعـلى هامـش المهرجـان تـم إشـهار الاسـتراتيجية الوطنيـة لتنميـة تربية النحـل وإنتاج العسـل بحضور فريق من الهيئة العامة للاستثمار.

إرثٌ تاريخي وهُـويَّة يمنية:

ويهـدف المهرجـان الـذيَ ترعـاه اللجنـة الزراعيـة والسـمكية العُليـا إلى إحيـاء مكانـة العسـل اليمنـي في المحافـل الدولية، والارتقاء في تسـويق المـاركات اليمنية عالميًّا، وإشـهار أصناف عالية الجـودة، إضافة إلى إيجاد فرص تمويل مشـاريع لقطاع النحل والعسل، والحفاظ على الإرث التاريخي لإنتاج العسـل وَتسـويقه بالصورة المثالية.

كما يهدف المهرجـان إلى مواكبة التطـورات والتقنية الحديثـة في إنتـاج العسـل اليمنـي وتسـويقه، واحتواء منتجي العسـل في جمعيات وَمسوقي العسل في شركات، إضافـةً إلى المواكبـة الدائمة والترويجية للعسـل اليمني، واسـتهلاك العسـل اليمني ضمن النمط الغذائي اليومي للمجتمع.

ومن خلال الأهدافِ الاستراتيجية للمهرجان يتضحُ أن المنظمين يسعَون إلى إعادة سمعة العسل اليمني، بعد أن فقد مكانته خلال سـنوات مضت لأسباب كثيرة لا مجال لحصرهـا هنـا، وأن الواجب على وحدة العسـل واللجنة الزراعية والسـمكية العليا وفي ظل مـا يتعرض له اليمن من عدوان وحصار أمريكي سـعوديّ غاشم هو تسليط الضوء نحو العسـل اليمني، وتوعية المستهلك والمواطنين ببعض الأمور التـي يجهلونها، وُصُـولاً إلى الاهتمام بهذا المنتج ليكون رافداً اقتصاديًّا هاماً للبلد، ومن هنا فَـإنَّ المدخـل الرئيـس للاهتمـام بالعسـل اليمني هـو تفعيلُ جانب التسـويق، وربط جمعيات النحالين مع الشركات والمحلات التجارية التي تعمل على تسويق العسل اليمني في الداخل والخارج.

ولن يكتفيَ المهرجانُ بأنشـطة بسيطة ومحدودة، بـل سـيتخلله الكثـير مـن الأنشـطة، وفي مقدمة ذلك الجلسـات العلمية، وخلالها سـيتم الاستماع إلى أوراق عمـل لأكاديميين ومهتمين وناشـطين لهم علاقة بهذا الجانب، وبالتأكيد ستكون أوراقهم ومساهماتهم ذات جدوى، وسـتكون مفيدة للجهات الرسـمية وأصحاب القرار.

وكتشجيع للمشـاركين في المهرجان، فَـإنَّ المنظمين رأوا ضرورةَ إقامـة مسـابقة أفضل منتج عسـل محلي، ومسـابقة أفضل عـرض، إضافة إلى عـروض مسرحية تتضمـن اسكتشـات وفقـرات توعويـة عـن العسـل اليمنـي وفائدته وأنواعه ومخاطر اسـتيراد العسـل من الخـارج، كما تتضمـنُ الفعالياتُ فقـراتٍ فنيةً متعددة، منهـا السـيرك، والعـروض القتالية، والعـروض الفنية، والرقصـات الشـعبيّة، والأناشـيد، وغيرهـا، لتجعل من المهرجان شعلة من الحماس والترفيه والوعي.

ويـرى منظمو المهرجان أنه لا يزال هناك فَجوةٌ كبيرةٌ وتحديـاتٌ أمـام النهوض بالعسـل اليمني، مـن أبرزها: التشـكيكُ في سُـمعة العسـل اليمنـي، ومحدوديـة توفر أبحاث حول النحل والعسـل، إضافة إلى اسـتيراد العسل الخارجـي في ظـل وفرة العسـل اليمني محلياً، وتقلص إنتاج أصناف العسل.

وتتضـح أهميّـةُ المهرجـان الثاني للعسـل اليمني، في كونـه يسـعى إلى إحياءِ مكانة العسـل اليمني في المحافل الدولية، ثـم أنه عند إقامة الجلسـات العلمية والبحثية، فَـإنَّ المهرجان سـيجمع الباحثين والمهتمين في الشـأن في مكان واحد، وسـيتم اسـتخلاص تجاربهم ومهاراتهم والخـروج برؤيـة موحَّدة لحَـلِّ الكثيرِ من الإشـكاليات في هـذا الجانب، وهي خطوةٌ لا شـك سـتعزز من أهداف المهرجـان الاسـتراتيجية، وسـتخدم الجهات الرسـمية واليمن ككل.

وفي شـأنِ الفعاليـاتِ الفنيـةِ فَـإنَّ إقامةَ مسـابقة تدعمُ أنواعٍ مُختلفةٍ من أصناف العسـل، ستؤدي ذلك إلى إشـهارِ أصنافٍ عاليةِ الجودة، ومنها سيتم التعرُّفُ أكثرَ على المنتجات الأكثر أهميّة خلال هذا المهرجان.

جرائمُ القتل والاختطاف والإخفاء القسري والتعذيب تتصاعدُ بشكل مخيف

المحافظاتُ اليمنية المحتلّة..

لا أمانَ في ظل الغزاة

المسيرة : محمد الكامل

فقدت المحافظاتُ اليمنية الواقعةُ تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعوديّة بُوصلةَ «الأمان»، وباتت تحتَ رحمة الاختطافات، والعنف، والانفجارات المتتالية التي لا تهدأ.

الواقعُ الذي يصفه الكثير من أبناء هذه المحافظات «بالجحيم» بات يؤرق الكثير منهم، وباتت حياة المواطنين والمسؤولين والمسافرين في خطر كبير يتربص بها الموت في كُلّ وقت وحين؛ بل وصل الأمر إلى استهداف البعثات الأممية التي تتولى مهمة العمل الإنساني لهذه المناطق.

قُتل «مؤيد حميدي» وهو أردني الجنسية، وضجت وسائلُ الإعلام بالحديث عنه؛ لأنَّه يعمل مدير فرع لبرنامج الأغذية العالمي، وجاءت هذه الحادثة لتسلِّطَ الضوء مجدّدًا على الواقع الأمني في المحافظات اليمنية المحتلّة، وهو واقع مأزوم نتيجة التدهور الأمني المتسارع.

في محافظة تعز الواقعة تحت الاحتلال، ليس «مؤيد حميدي» هو الاستثناء الذي دفع حياته؛ جراء هذا العبث الأمني؛ ففي كُلّ يوم حكايات وجع وألم لمواطنين يتعرضون للقتل بدم بارد من قبل عصابات إجرامية أصبحت ظاهرة معروفة في تعز، وتحولت إلى آلات رعب ضد المدنيين الأبرياء.

وتتعدد الجرائمُ المنتشرةُ في المحافظات المحتلّة ما بين قتل واختطافات، واغتصاب لنساء وأطفال، والإخفاء القسري، إضافة إلى السطو المسلح، وانتشار عصابات لنهب البيوت، والمحلات التجارية والمواطنين، وإنشاء السجون السرية للاحتلال لتعذيب أبناء الجنوب بأبشع وسائل التعذيب الأمريكية.

خفايا تظهَرُ للعلن:

وفي تقرير حديث أعدَّه «المركَزُ الإعلامي للمحافظات الجنوبية» يكشفُ التقريرُ عن ارتفاع معدل الجريمة المنظمة في المحافظات المحتلّة إلى أعلى المستويات خلال الفترة من أبريل -يوليو من العام الجاري، حَيثُ تصاعدت حالة الفوضى الأمنية في المحافظات الجنوبية المحتلّة إلى درجةٍ عكست الفوضى التي سببتها القوى العدوانية السعوديّة والإماراتية والقوات الموالية لها في هذه المحافظات، كما تصاعدت حوادث الطرق العامة والسطو والقتل ومداهمات المنازل والمتاجر وخطف المواطنين والاشتباكات بين القوات المسلحة وجرائم العصابات في الشوارع والمناطق المأهولة والاعتداء البري ومنع السفر واستخدام القوة لتفريق الاحتجاجات المشروعة وغيرها من الجرائم.

ورصد التقرير ألفين و ٩٥١ جريمة ارتكبت خلال الأشهر الثلاثة الماضية بمعدل يومي ٣٢ جريمة مقارنة بنحو ألف و ٤٠٠ جريمة رصدت خلال الربع الأول من العام الجاري، مرجعاً سببَ ذلك إلى تصادم المصالح والأجندات السعوديّة والإماراتية في المحافظات المحتلّة.

التقرير أَيْضاً أشار إلى أنه ونتيجة لغياب الدولة وتعدد المليشيات وانقطاع خطوط الإمدَاد العامة في الطرقات الرابطة بين المحافظات الشمالية والجنوبية، ارتفعت جرائم الابتزاز بقوة السلاح إلى ٤٠١ جريمة منها ٢٧٨ جريمة طالت تجارًا ورجال مال وأعمال ومصانع ومحالًّا تجارية وشركات استثمارية بعدد من المدن الجنوبية، في مقدمتها عدن.

وسجّل المركَزُ ١٢٣ جريمة ابتزاز ونهب ارتكبتها عصابات إجرامية بحق المارة والمسافرين في طرقات طور الباحة والمضاربة، ونتج عنها مقتل عدد من المواطنين الأبرياء والتسبب بحوادث مرورية نتيجة إطلاق النار المباشر التي يتعرض لها سائقو النقل الثقيل من قبل تلك العصابات التي انتشرت بكثافة في طرقات لحج -تعز.

ووفقاً للتقرير، تم رصد ١٢٤ حالة اشتباك مسلح بين المليشيات التابعة للعدوان والاحتلال استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وأدت إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٣١ شخصاً، بالإضافة إلى سبع جرائم اغتصاب ارتكبت في عدن وشبوة وأبين والساحل الغربي.

وقال المركَزُ: «رغم تكتم المكونات المشاركة فيما يسمى «بمجلس القيادة الرئاسي» العميل لدول العدوان، على الصراعات الداخلية في أوساط المليشيات التي يمثلها، إلا أن ارتفاع معدل المواجهات العسكرية بين تلك المليشيات تؤكّد فشل تحالف العدوان في إحداث توافق بين المليشيات الموالية»، مُشيراً إلى أنه «لوحظ تصاعُدٌ مضطردٌ للمواجهات المسلحة التي اندلعت بين تلك المليشيات المتصارعة بشكل كبير في محافظة شبوة خلال الربع الثاني من العام الجاري، والتي تأتي تواصلاً لصراع النفوذ المحتدم بين الرياض وأبو ظبي حول السيطرة على المحافظة النفطية والمساعي الأمريكية للسيطرة على الغاز المسال فيها».

وتوقَّع المركَزُ أن تتصاعدَ مظاهرُ الانفلات الأمني في وادي حضرموت خلال الفترة القادمة، في ظل استمرار صراع النفوذ السعوديّ الإماراتي على المناطق النفطية، مبينًا أنه تم رصد ١٢٣ جريمة حرابة قامت بها عصابات إجرامية في طرقات محافظات لحج وأبين وشبوة وحضرموت، مُشيراً إلى أن منطقتَي طور الباحة والمضاربة في لحج ارتُكبت فيها ٨٦ جريمة أدَّت إلى مقتل عدد من المواطنين المارة ونهب ممتلكات العشرات منهم، مؤكّداً أن ما يحدث من جرائم في طريق طور الباحة والمضاربة يأتي نتيجةً لصراع جيوسياسي خفي بين دول الغزو والاحتلال ذات علاقة بأجندات دول

←

الاحتلال في باب المندب.

ولفت التقرير إلى أن تعدد المليشيات وغياب الدولة في المحافظات الجنوبية المحتلّة عـرّض عـدداً مـن الشركات الإنتاجيـة والخدميـة التابعة للقطاع الخـاص للابتزاز؛ ما تَسَـبَّبَ في توقف مشاريعَ استثمارية وخدمية وضاعف معاناة المواطنين جراء التدهور الحاد في الخدمات العامة.

غيابُ الدولة:

وتأتـي هذه الفـوضى الأمنيـة التي تشـهدها المحافظـات الجنوبيـة المحتلّـة؛ جـراء غياب أبسـط المعايير المطلوبـة لتواجـد سـلطات الدولـة، وفي ظـل حضور واسـع للمليشـيات المتناحـرة متعددة الولاءات، بالإضافة إلى عنـاصر تنظيمَي القاعدة وداعش، إحدى أدوات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن.

ويعكس الانفلات الأمني الذي تعيشه المحافظـات الجنوبيـة المحتلّـة واقع الصراع المحتـدم بـين الأدوات الموالية لقوى الغزو والاحتـلال، والذي أصبح كابوسـاً مزعجاً بالنسـبة للمواطنين في تلك المناطق، وأدى إلى انتشـار حالة الرعـب والخوف في أوسـاطهم، حَيثُ يرجع مراقبون أسـبابَ ومخاطرَ ذلك إلى وجود خلافات سياسية وعسكرية داخـل الكيانـات والفصائـل التابعـة لـدول تحالـف العـدوان الأمريكـي السعوديّ الإماراتي.

وفي هـذا السـياق، يقـول المتحـدث باسـم الأحـزاب المناهضـة للعـدوان الدكتور عارف العامري: «إن ما يحدث الآن في المحافظات الجنوبية والشرقية وخَاصَّـة محافظـة عـدن وتعـز من تنامـي لعمليات الاغتيـالات وتصفية الحسـابات إنما يأتي ضمـن الأجندة التـي خططـت لهـا أنظمـة تحالـف العـدوان خَاصَّـة النظـام السـعوديّ والعدوّ الإماراتي».

ويضيف في تصريح خاص لصحيفة «المسـيرة» أنه «بدأت صراع الأجندات وصراع خفي لتصفية الخصوم، فمع تعـدد الأجندات هنـاك تعـدد فصائل بدأت تصفي حساباتها فيما بينها».

مـن جانبـه يقـول محافـظ عـدن طارق مصطفى سـلام: «إن الانفلات الأمنـي في المناطـق المحتلّـة يأتـي في سـياق الأهداف الرئيسـية لسيناريو العـدوان والاحتلال وهي تغييب الأمن والاسـتقرار ونشر الفـوضى العارمة لصالح مشهد استحضار الإرهاب».

ويؤكّـد في تصريح خاص لصحيفة «المسـيرة» أن كُـلّ هـذه المخطّطات توظـف؛ مِـن أجـلِ تقسـيم اليمـن واسـتنزاف كُـلّ مـوارده بما يسـهل الهيمنة عليه ونهـب ثرواته، موضحًا أن ما نشـهده اليوم مـن غياب الأمن والاسـتقرار واسـتحضار جرائـم الإرهـاب وآخرهـا اغتيـال المسـؤول الأممـي في الحجريـة أو التربـة بمحافظـة تعز يأتي في هذا السـياق، سـياق العمـل المنهـج لسـلطات الاحتـلال الإماراتيـة، بحيـث تعطـي

■ محافظ عدن: كُـلّ الجرائم تديرها عن بُعد سلطاتُ الاحتلال الإماراتي السعوديّ وأجهزة مخابراتها

مبرّراً لديمومة هـذا الاحتلال وتعطي مـبرّراً للتدخل الخارجـي تحت لافتة محاربة الإرهاب.

ويضيـف: وهـذا مـا نشـهده اليوم من تناغـم بين جريمة قتل المسـؤول الأممـي في تعز وحضـور الأمريكي إلى عـدن لأكثر من خمسـة أَيَّـام تحت مبرّر الإعـداد لخطة مكافحة الإرهاب في المحافظـات المحتلّـة»، مؤكّـداً أن الإرهاب هـو صناعة الاحتلال، فأينما وجـدت الإرهاب تجـد أمريـكا؛ فهي الأب الروحـي لهذا الإرهاب في مختلف أرجـاء المعمـورة، ولذلـك نقـول إن خطورة الانفـلات الأمني هو خطورة على استقرار اليمن وعلى وحدة اليمن؛ لأَنَّه يوظف هذا الانفـلات الأمني؛ مِن أجلِ تمرير مخطّطات العدوّ في تقسيم اليمـن وشرذمتـه وإثارة كُـلّ الفتن المناطقيـة والجهويـة والمذهبية حين يتم اغتيال أبناء المحافظات الشمالية في المحافظات الجنوبيـة، وعندما يتم اغتيـال كُـلّ رموز المجتمـع وقيادات المجتمـع في الجانـب الديني والمدنـي والعسكري.

ويزيـد بالقـول: «إلى جانـب اغتيال شـخصيات أمميـة تعمل في السـياق الإنسـاني، كُـلّ هـذه الجرائم تديرها عن بعد سـلطات الاحتـلال الإماراتي السـعوديّ وأجهزة مخابراتها»، لافتاً إلى أن مـن أهم مهـام حكومة الإنقاذ هـو نشر الوعـي عبر وسـائل الإعلام ومواجهة هذه المخطّطات وما يحدث جـراء الانفـلات الأمنـي، بالإضافـة إلى تسـليط الأضـواء عـلى جرائـم الاحتلال، ومن ضمنها عملية الإرهاب المتجسِّدة اليوم في الاغتيالات لليمنيين والاغتيـالات للشـخصيات الأجنبية في اليمن.

تكرارُ سيناريو سوريا:

ومـع توتـر المشـهد الأمنـي بـات أبنـاء المحافظات الجنوبية يعيشـون

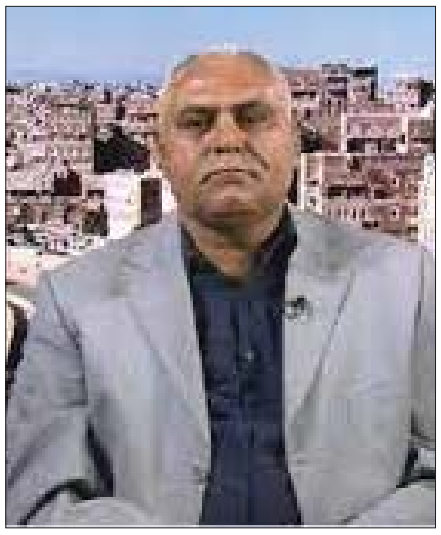

■ نائب وزير الإعلام: قوى العدوان لديها مشروعٌ لعزل محافظة تعز عن بقية المحافظات وتسليمهما لقوات دولية

وضعـاً صعباً وتسـبب ذلـك في نزوح الآلاف منهـم، خُصُوصـاً مـع تـردي الوضـع المعيـشي، وانعـدام الخدمات في هـذه المحافظـات؛ مـا ولَّـدَ حالـةً مـن عـدم الرضا مـن خـلال الخروج في احتجاجـات شـعبيّة، كما تسـبب مشهد الانفلات أَيْـضاً بمغادرة بعض البعثـات الدبلوماسـية والمنظمـات الدولية.

حالة الانفلات الأمني الذي تشـهده هـذه المحافظات لم تتوقف عند حدود الاغتيالات والتصفيات السياسية، بل تجاوزتهـا إلى تصاعـد وتـيرة ظاهرة جرائـم القتـل والنهـب والاختطافات والتفجـيرات الإرهابيـة والمواجهـات المسـلحة بـين الفصائل في ظل فشـل حكومة المرتزِقة في ضبط هذا الانفلات الـذي تسـبب في سـقوط المئـات من الضحايا.

الأوساط السياسـية تتهم الاحتلال السـعوديّ الإماراتـي بالضلوع خلف هذه الممارسـات؛ وذلك؛ مِن أجلِ خلق حالة من الفوضى الأمنية وَاللاستقرار؛ الأمـر الـذي يسـاعدُه عـلى بسـطِ المزيـد مـن نفـوذه وأطماعـه في هذه المحافظـات، وَأَيْـضاً خدمة لأجندات الـدول الكـبرى، وبالتـالي الانفـلات والفـوضى الأمنيـة في المحافظـات الجنوبيـة والشرقيـة هـي الصـورة الأبـرز التـي جلبهـا تحالـف العدوان منذ سـيطرته على هـذه المحافظات؛ وهي أَيْـضاً بعض من أهداف يسـعى مـن خلالها إلى تعزيز وجـوده في هذه المحافظات خدمة لمشروعه.

وفي هـذا الصـدد، يقـول نائب وزير الإعـلام، فهمـي اليوسـفي: «إن هذا الحـدث جعلنـي أغـوصُ في التفكـير عن هذه الجريمة لأسـتحضر ما كان يروجه إعلام العدوان خلال الأسـابيع المنصرمة عـن محافظة تعـز، وكأنه كان يعد ويحضر بترويجه عن حصار تعز للشروع في ارتكاب الجريمة».

ويضيف في تصريح خاص لصحيفة «المسـيرة»: «الجميع يتذكـر أن إعلام العـدوان ملـت منـه مسـامعي وهو يوجه الاتّهامات لصنعاء بأنها تستعد للتصعيد في محافظة تعز وأن العرض العسكري في محافظة إب الغرض منه التصعيد في تعز، وجاء هذا الكلام حتى على لسان المرتزِق العليمي وكذا طارق عفاش ونبيل شمسـان، وَعبدالكريم شيبان».

ويلفـت إلى أن تراجع قـوى العدوان عن تنفيـذ الاتّفاق مـع صنعاء لفتح طرقات في تعـز للتخفيف من متاعب أبنـاء المحافظـة وبـرز التراجـع من خلال مواقف وتصريحات عبدالكريم شيبان.

ويؤكّـد أن مـا ينبغـي إدراكـه أن قـوى العـدوان ومن خلفهـا الرباعية تحـرص عـلى اسـتكمال سـيطرتها عـلى المديريـات الخاضعة لسـلطات صنعـاء، كمـا أن القـوى الغربية مع دول الرباعيـة تسـعى للاسـتمرار في بناء قواعد عسـكرية بهذه المحافظة، ونقـل وحـدات عسـكرية إلى منطقة التربة وما جاورهـا بحكم أنها مطلة على باب المنـدب؛ وذلك لحماية تواجد أسـاطيلها في المياه السـيادية لليمن، وتحديـداً من الخوخـة إلى باب المندب تجلى من خلال التحَرّكات العسـكرية لطارق عفاش واتصال العليمي بنبيل شمسان قبل مقتل مؤيد حميدي.

ويشـير إلى أن كُـلّ هـذه المؤشرات توحـي بـأن تحالـف العـدوان الناتو يعـدون لتصعيـد جديـد في هـذه المحافظـة، وتأسـيس معسـكرات الرباعيـة في التربـة ومـا جاورهـا؛ باعتبَـار ذلـك المدخـل لتسـليم بـاب المنـدب لإسرائيل وبمباركـة أُورُوبية، موضحًـا أنه مـن أجل ذلك يسـتدعي الأمرُ نَسْـجَ مسرحيـة واهية باغتيال وقتـل الموظـف الأممي مـن قبل قوى العـدوان لضمـان صدور قـرار أممي يصبـح مـبرّراً لدخـول قـوات غربية وعربية لعمق هذه المحافظة، وبالذات من دول العدوان، فَـإنَّنا لا نسـتبعد بهـذه الحالـة أن قـوى العـدوان من الداخـل بالتعاون والتنسـيق مع دول العـدوان والناتـو اشـتركوا بهندسـة هذه الجريمة تخطيطاً وتنفيذاً توجت باغتيال هـذا الموظف الأممـي «مؤيد حميدي»؛ لتكون مـبرّراً لدخول قوات الرباعيـة لمنطقـة التربـة بمحافظـة تعز بحيث تتخـذ الهيئة الأممية قراراً بدخول قوات أجنبيـة لنفس المنطقة (التربـة ومـا جاورها) تحـت عنوان قوات حفظ السلام.

ويزيـد بالقـول: «إنه تكـرار لنفس تجربة إدلب بسـوريا، وهذه الجريمة هـي بوابـة المسرحيـة، ومـا تمـت الإشـارة إليـه سـلفاً تمثـل معطيات لارتكاب الجريمة، وتصويب معطيات الجريمـة؛ أي أن هذه الجريمة توحي بأن قوى العدوان لديها مشروع لعزل تعـز عن بقية المحافظات وتسـليمها للقـوى الدوليـة تحـت اسـم قـوات حفظ السلام، وتلميحات رئيس الأمم المتحدة توحي بذلك».

الساحلُ الغربي.. مسرحٌ لمؤامرات تقسيمية ستواجهُها ثورةٌ حسينية

حسام باشا

في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن العربي، والتحديات التي تواجهه من قبل قوى الشر والظلم، يبرز دور اليمن كمعقل للإيمان والحكمة والثورة في مواجهة المؤامرات والمخطّطات التي تستهدف تقسيمه واستعباد شعبه، ومن بين هذه المخطّطات، ما يحاك ضد مديريات محافظة تعز الساحلية، التي تشكل جزءاً مهماً من الساحل الغربي لليمن، والتي تتعرض لحملة عسكرية من قبل طارق عفاش، بدعم مباشر من دويلة الإمارات، التي تسعى إلى فصل هذه المنطقة عن بقية أراضي الوطن.

وتتضمن هذه الحملة، تهجير السكان الأصليين من منازلهم وأرضهم بالقوة، والاستيلاء على أراضٍ وممتلكات تابعة لهم، وإحلال أتباع طارق عفاش وأنصاره مكانهم؛ بهَدفِ تغيير التركيبة السكانية والسياسية للساحل الغربي، وجعله خاضعاً لإرادَة الإمارات، التي ترغب في إقامة نفوذها على هذه المنطقة الاستراتيجية.

ولكن هذه المؤامرات الخبيثة، لن تجد سبيلاً إلى التحقيق، فشعب اليمن شعب مجاهد ومقاوم، لديه تاريخ حافل في الدفاع عن دينه وحقوقه ومصالحه، ويثور ضد كُلّ من يحاول اغتصاب أرضه أو استعباد شعبه أو تقسيم وطنه، مستلهماً من ثورة الإمام الحسين -عليه السلام- في كربلاء، معاني الفداء والتضحية والصبر والثبات في مواجهة قوى الطغيان ورفعة الدين وكرامة الوطن وسيادته، والرفض لكل شعارات التخاذل والخضوع للظالمين.

ولا يمكن أن تمر هذه المؤامرات دون رد فعل قوي من قبل كُلّ أبناء اليمن الأحرار، الذين يعتزون بأرضهم ودينهم وتاريخهم، ولا يقبلون بأن يكونوا جزءاً من أية مخطّطات تقسيمية أو تبعية، فشعبنا اليمني شعب مجاهد ومقاوم، ولديه ثقة بالله تعالى وولاء لقيادته الرشيدة التي توجّهه وتسند خُطَاه.

إن هذه الأرض ستظلُّ لأهلها، من عاش عليها وحافظ على ترابها، ومصير المحتلّين هو الفشل والخروج، مهما طالت مدة احتلالهم أو قصرت، فالتاريخ يروي لنا أن الأرض تؤازر أهلها، فكيف إذا كان أهلُ تلك الأرض شعبَ الإيمان والحكمة؟ شعب يقاتل في سبيل الله، ولديه قيادة ربانية تهديه وتوجّهه إلى طريق الله، فمن كان طريقه إلى الله فَإنَّ الله ينصره ويمن عليه بالعزة والكرامة، ويجعل له من كُلّ ضيق مخرجاً، ومن كُلّ همّ فرجاً، ومن كُلّ عدو نصيراً، أما الأخسرون من ساروا في طريق الطغيان والاستكبار، وتحدوا الله ورسوله، وظلموا الناس والأرض، فَإنَّ مصيرهم الذل والخزي في الدنيا والآخرة.

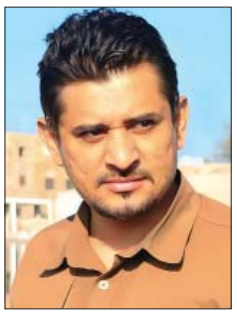

لا ريب، أن اليمن العريق والمجيد سيقف بوجه كُلّ المؤامرات والمخطّطات التي تستهدف تقسيمه واستعباده، فهو يتحلى بروح الإمام الحسين عليه السلام، الذي قال: «إنَّ الدُّنْيَا زَائِلَةٌ، وَإِنَّ الآخرة بَاقِيةٌ، وَإِنَّ كُلّ حَيٍّ سَائِرٌ إلى المَوْتِ».

هذا الشعب الثائر، وهو يتمسك بثورته الحسينية، ويستلهم من كربلاء معاني الفداء والتضحية والصبر والثبات، ويسير على درب الشهداء الأوفياء، الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم؛ مِن أجلِ رفعة وعزة دينهم وحرية أرضهم وكرامة شعبهم، لن يقهر؛ لأَنَّه شعب مجاهد، يؤمن بما قاله سيد الشهداء: «إِنَّ هُـؤُلاَءِ قَوْمًا اسْتَخْفُوا بِالْمَوْتِ، فَأُخْفُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ».

وسيستمر شعبنا في نضاله المقدس ضد كُلّ قوى الظلم والاستكبار، التي تريد أن تفرض سيطرتها على أرضه وشعبه، فهو لا يخاف من التحديات ولا ينحني للظالمين، بل وهو يقفُ صفًّا واحدًا خلف قيادته المجاهدة، فَإنَّه يؤمن بقضيته وثورته، وبذلك سيرسم بأيديه مستقبله بالأمجاد والانتصارات، فهو يتسلح بإرادَة صلبة وإيمان راسخ تمكّنه من رفع راية الحق والكرامة عالية في سماء الأمم.

ولتستعد كُلّ قوى الشر والظلم لمواجهة أبناء هذا الوطن، الذين لا يقبلون إلا بالانتصار أَو الشهادة، ولا يستسلمون ولا يتخلون عن مبادئهم وقضاياهم، بل يقاتلون بكل شجاعة وإصرار، مستنيرين من كربلاء ومن نهضة الإمام الحسين -عليه السلام- قوة وإرادَة لا تقهر.

سيظل اليمن بلدًا مستقلًّا، يرفض التدخلات والمؤامرات الخارجية، وسيحافظ على وحدته وسيادته وعزته، وسيزول حالمو الغزو والاحتلال، كما زال من قبلهم كُلّ عدوان وطغيان، فَإنَّ الله قد منّ عليه بالإيمان الصادق والحكمة البالغة وقيادة رشيدة متصلة بأنوار آل البيت عليهم السلام.

أخيرًا، ندعو كُلّ أبناء اليمن إلى التماسك والتعاون والتضامن في مواجهة كُلّ محاولات التفرقة والتدمير والاستيلاء على ثرواتهم وحقوقهم، فَإنَّ الله تعالى يقول: «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جميعاً وَلَا تَفَرَّقُوا» ويقول: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَتِلُونَ فِيْ سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ»، فلا يجوز لأحد منا أن يساوم على وطنه أَو دينه أَو مبادئه، بل يجب علينا أن نكون كالجسد الواحد، إذَا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، فَإنَّ هذا هو سبيل النصر والفلاح في الدنيا والآخرة.

العِلْمُ الذي يرهبُ الغرب

مرتضى الجرموزي

سلاح نوعي مؤثر وفتاك يخاف منهُ الغرب ترتعد فرائصهم لهذا السلاح النوعي والذي يناهض تأثيره أشد من السلاح الجرثومي وغيره من أفتك الأسلحة التي يمتلكها الغرب وتتسابق جيوش العالم لشرائه.

سلاح الإيمان، سلاح الوعي وسلاح البصيرة والعودة الصادقة والحقة إلى التعليم الصحيح وفق هدى الله ونورانية الحق القرآني من خلال الدورات الثقافية والمراكز الصيفية وتعديل المناهج الدراسية لتصحيح الثقافات المغلوطة في مدارس التربية والتعليم والمعاهد والجامعات العليا كخطوات تصحيحية لبناء أجيال ثقافية متعلمة وتتعلم بما ينفعها لدنياها وآخرتها بما يتناسب مع المرحلة التصعيدية من قبل العدوّ من خلال الحرب الناعمة والثقافية التي يوليها الاهتمام الكبير لإسقاط الأُمَّة في متاهات الضياع ومستنقعات رذائل التطبيع والمثلية ليتسنى لأكابر الطغاة والمجرمين وفراعنة العصر في البيت الأبيض وتل أبيب والمتمثل بالصهاينة والأمريكان ومن خلفهم الأراذل في السويد وفرنسا وبريطانيا وعدد من البلدان الحاقدة على شعوب المنطقة المناوئة للممارسة والعبثية اليهودية الأمريكية والإسرائيلية.

ولهذا نلحظ القلق الكبير والانزعَاج لقادة الغرب وأدواتهم في الخليج تجاه المراكز الصيفية ويعتبرونها خطرًا كبيرًا يتهدّد المنطقة والعالم ويوقظ ما أسموه «عملية إحلال السلام في اليمن»، ويصرون على إيقافه لتنعم المنطقة كما يزعمون بالسلام والحرية والديمقراطية بعيدًا عن العصبية والعودة إلى الماضي.

ولأنهم يدركون أن بقاء سلطتهم واستمرار عربدتهم وهيمنتهم على شعوب المنطقة العربية والإسلامية مرهون بإبعادنا عن العودة الصادقة والفهم الصحيح لما يريده سبحانه وتعالى أن نكون خير أُمَّة أُخرجت للناس نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر.

امتعاضُ المندوب الفرنسي لدى مجلس الأمن من المراكز الصيفية التي شهدت نجاحاً كَبيراً بزخم طلابي وشعبي غير مسبوق في مختلف المحافظات اليمنية هو ما يفسر قلقهم الكبير وخوفهم الشديد من أن الصحوة العربية والإسلامية الكفيلة بإحداث زلزال كبير يطيح بأدواتهم وعملائهم وإنهاء السيطرة الغربية المفروضة على زعماء وشعوب المنطقة.

وكواجب ديني قيمي وأخلاقي وحتى يستمر القلق والانزعَاج الغربي والشرقي وصداه في المنطقة والخليج يجب أن تستمر المراكز الصيفية وأن تكون الدورات الثقافية مفتوحة على مدى العام لتتحقّق لنا عدة عوامل أبرزها توعية الأُمَّة بما يجب عليها لتحمل منار الإيمَان الحق لتقارع به الأمم الأُخرى وتحصن نفسها من الاختراق الثقافي الدخيل وكذلك لإشغال أعداءها ليزداد قلقهم وانزعَاجهم من هذا السلاح الذي يخيفهم أقوى من غيره من أسلحة المواجهة المفتوحة معهم فالتعليم الصحيح والهادف من أَسَاسيات القوة والإعداد الجيّد لنرهب به أعداء الله فهو من سيجعلك تتحَرّك في مجمل النواحي بما فيها العسكرية والاقتصادية والثقافية والعقائدية.

لأنه مهما كنت تمتلك من أسلحة ذات إمْكَانيات مختلفة وتأثيرات قوية وأنت لا تمتلك الإيمَان ولا تتسلح بالوعي فلن تستطيع الوقوف على أقدامك فمع أول خطوة معادية من قبل العدوّ فقد تسقط بالحرب الناعمة والثقافة المغلوطة قبل الهزيمة العسكرية الماحقة والتي سببها ضياع الوعي لديك وعدم امتلاكك سُبل مواجهتهم وهم من يسعون في الأرض الفساد والإفساد والقتل والتدمير الديني والقيمي والأخلاقي ويريدون أن نضل السبيل ولن يرضوا عن الأُمَّة المؤمنة إلّا أن تتبع ملتهم وتتخلى عن الدين وهنا سيسهل لهم عملية السيطرة الكاملة على مفاصل الحياة ولن تقوم لنا قائمة.

صافرُ «البحر والصحراء»

توفيق الحميري

بكل تأكيد أن القيادة السياسية اليمنية وفي مقدمتها رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير ركن مهدي المشاط، وحكومة الإنقاذ الوطني لا يمكن لها القبول بأن تقتصر الغاية من إعادة تأهيل خزان صافر وإحضار سفينة بديلة لتحل محلها؛ مِن أجل تلافي كارثة بيئية مائية فقط، وهناك في نفس الوقت كارثة إنسانية لها عدة أعوام تتهدّد أربعين مليون يمني بالموت جوعاً جراء الحصار الاقتصادي، ولذلك وطالما أن معضلة خزان صافر بات حلها وشيكاً، وطالما أن حكومة صنعاء تقوم بإعادة تأهيل ميناء رأس عيسى الصليف النفطي، وطالما أن أولوية مرتبات موظفي الدولة لدى القيادة تعتبر استحقاقا لا بُدَّ من انتزاعه كحقٍّ شعبي سيادي غير قابل حتى للتفاوض عليه ومن ثرواتنا السيادية والنفطية على حَدٍّ أَسَاسي.

اليوم تقتضي التحديات والاستحقاقات الماثلة أمام القيادة الوطنية في صنعاء بأن تحسم أمر الترتيبات العسكرية والأمنية والسياسية العاجلة والمؤمنة لاتِّخاذ قرار إعادة تصدير النفط الخام وعبر ميناء الصليف رأس عيسى والذي يتم إمدَاده بالنفط الخام من حقول النفط في صافر -مأرب وباعتبارها خطوة عاجلة وملحة غير قابلة للمراوحة والعراقيل من أي طرف مهما كلف ذلك.

فإذا كان المعرقل والمعطل خارجيًّا فهو سيعرض ((حقوله وحنفياته وبزابيزه)) المصدرة للنفط للعرقلة والاستهداف ومعادلة الردع ستفرض معادلة إعادة تشغيل ميناء رأس عيسى بأمان وسلام إن أراد العدوان الأمن لميناء رأس تنورة وكذلك سلامة حقول الشيبة ومنيفة والغوار وكذلك حقل زاكوم العليا وغيرها مرهونة برفع يد العدوان ومرتزِقته من صافر الصحراء في مأرب أَو صافر البحر في الصليف، وينطبق هذا على بالحاف والمسيلة والضبة وكلّ ممتلكات الشعب اليمني السيادية فموازين القوة تغيرت.

وبكل تأكيد تستمد الإرادَة الشعبيّة اليمنية ثباتها من ثقتها بالله ومن ثقتها بالقيادة الثورية المتمسكة بثوابتها الوطنية وإيمَانها بالقضية اليمنية العادلة، فلا يوجد مَا هو مُجْدٍ للتأخير أكثر بعد أن خابت رهانات العدوّ العسكرية والسياسية سيقولها وسيفعلها قائد الثورة وبالفم المليان وفوهات السلاح الممتلئة حق الشعب اليمني سينتزع بالقوة وليس بمنّة أَو إحسان المعتدين، ولن ننتظر من الأعداء عطفاً أَو أن الصبر اليمني سيطول حتى تمطر السماء بسحاب من الأخلاق على أقذر وأبشع تحالف دولي معتدٍ عرفه التاريخ، ولن يقتنع أَو يثق العاقل وحتى المجنون بتحسن السلوك الإجرامي لرباعية العدوان ومرتزِقتهم الذين قتلوا الشعب اليمني بالقنابل والصواريخ وقتلوهم بالحصار وأغلقوا مطاراتنا لمنع حتى المرضى من السفر للعلاج ويقومون بجرف ونهب الأحياء المائية في خليج عدن والبحر العربي ويمارسون التدمير البيئي لمياهنا وثرواتنا البحرية هم أنفسهم من يخافون على حياة أسماك البحر الأحمر من الموت في سواحلنا!!

بعد خطوة عودة صافر البحر والساحل يقتضي عودة صافر الحقل والصحراء ليس؛ مِن أجل المرتبات وعتق رقبة جزء من الثروة النفطية فقط، فهناك سلسلة مخاطر حاكها الأمريكي والبريطاني ضد الجمهورية اليمنية ستنفرط حِلقها تباعاً بعد عودة صافر الخزان وصافر المخزون.

منقذُ البشرية وخطابُه العالمي

منصور البكالي

بروحية الحسين «عليهِ السلام» واستشعاره للمسؤولية في إنقاذ أُمَّة جده محمد الأكرم -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، من تضليل بني أمية وحرفهم للأُمَّة الإسلامية عن دينها وقيمها ومبادئها ورمزها وأعلامها ومقدساتها ورسالة نبيها، ينهض قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، بعد 14 قرناً لمواجهة المخطّط الماسوني الصهيوني المستهدف للفطرة البشرية، وما بقي من منظومة القيم والمبادئ والأخلاق السامية لدى المجتمع البشري، داعياً الشعوب الغربية للإسلام والتعرف على القرآن، ومحذراً إياها من سخط الله وشديد عقابه.

دعوته الجادة للشعوب الغربية في هذا التوقيت وفي ذكرى استشهاد الإمام الحسين المتزامنة مع الإساءَات المتكرّرة للقرآن الكريم وحرق بعض النسخ منه، تحمل في طياتها عزم ومهام الأنبياء، وحرصهم الشديد في هداية الناس، ونابعة من رحمته للبشرية بكل شعوبها مما وصلت إليه في واقعها القيمي والأخلاقي والإنساني؛ نتيجة غياب الرسالة المحمدية السليمة ودورها التكليفي لأتباعها في هداية الناس، وضعف الممثلين للفكر الإسلامي وخمولهم عن القيام بمسؤولياتهم التي عبر عنها الحسين وأعاد ضبط بوصلتها، بل إن نشاط بعض الرموز والأعلام والمجددين المعبرة عن الدين الإسلامي منذ قرون إما عطلوا القرآن الكريم في واقعهم العملي، أو قدموه بصورة مشوهة تخدم فيها الأعداء ونفوذ التحالفات السياسية المهيمنة على القرار، أو فشلوا في تقديمه كما أراد له الله أن يقدم بكامل جاذبيته وقوته وفاعليته وأثره في تغيير واقع البشرية نحو الأفضل.

حرص قائد الثورة في توجيه خطاب عاشوراء إلى العالمين يعبر عن وعيه وفهمه وقربه من القرآن الكريم، ومعرفته بأن هذا الكتاب السماوي الذي يستهان به من قبل أتباع الشيطان البعيدين كُلّ البعد عن كُلّ الرسائل السماوية، هو الكتاب الأوحد القادر على تغيير واقع البشرية وحل كافة مشكلات المجتمع البشري؛ وهو الكتاب الذي لو فُعل في واقع البشرية لكان كفيلاً بهزيمة الماسونية العالمية ومشاريعها ومخطّطاتها الشيطانية على كافة الأصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والفكرية.. بل هو الكتاب الضامن لتحقيق العدل والمساواة بين بني البشر، وإخراج العالم من كافة المعاناة، وفضح الأعداء الحقيقيين للمجتمع البشري.

كما أن خطاب عاشوراء لهذا العام كان خطاباً عالمياً تخطى كُلّ الحدود وحطم كُلّ الحواجز، وعبر عن الثورة الحسينية وأهدافها وأبعادها ومدلولاتها المختلفة، وأفشل كُلّ المخطّطات الشيطانية الماسونية المستهدفة للقرآن الكريم، ووجه لها ضربة قاتلة، قلبت كُلّ الموازين والمعادلات، وحشرت المسوخ والمنحطين ورموز الشيطان والإجرام وأتباعهم من الغاوين في زاوية الخشية من تحَرّك عجلة الاستجابة، والتفاعل وردة الفعل الواعية إن حصلت من قبل الشعوب الغربية، ودارت معها عجلة نصر الله والفتح والدخول في دين الله أفواجاً.

من إيجابيات وحسنات الهدنة

محمود المغربي

لم يكن للهدنة من حسنات أَو إيجابيات إلا أنها قد كشفت الكثير من الحقائق، وأوضحت معادن الناس وحقيقة الكثيرين ممن انتسبوا لهذا المشروع وللمسيرة وأسقطت الأقنعة عنهم، وتجد البعض وقد أخرج كُلّ ما في صدره من غلٍ وكراهيةٍ وقدحٍ في المسيرة وقيادتها دون موارية، وبرزت خلايا وأدوات للعدوان تعمل دون غطاء أَو أقنعه لنكتشف أن أغلب من كانوا حولنا وقد أظهروا ما في نفوسهم مستغلين الوضع الاقتصادي السيئ ومماطلة العدوّ وبعض السلبيات والأخطاء وفساد وفشل بعض المحسوبين على المسيرة لإخراج قيح ووسخ نفوسهم المريضة في محاولةٍ منهم لتوجيه غضب الناس نحو الذين دافعوا عنهم وعن الوطن، وواجهوا العدوان والحصار، وقدموا التضحيات، وكانوا شركاء لكل مواطن يمني في تحمل الفقر والجوع والأزمات ولا زالوا حتى يومنا هذا لا يمتلكون شيئاً من الأموال والمناصب وربما أفقر مما كانوا عليه قبل تحمل مسؤولية الوطن والدفاع عنه وقبل أن يكونوا في السلطة.

وتوجّه البعض لنشر الشائعات والأكاذيب والقصص التي لا يمكن لها أن تنطلي إلا على السذج من الناس وتضخيم الفساد والأخطاء وما يدخل خزينة الدولة من موارد تافهة والعزف المُستمرّ على أوتار الراتب الذي يقاتل الأنصار عليه ويرفضون كُلّ الأحاديث والتسويات قبل صرف رواتب موظفي الدولة اليمنية من أموال الثروات اليمنية المنهوبة وليس صدقة أَو منة من أحد وعلى أوتار المناطقية مع أن المتواجدين والمسؤولين في مؤسّسات الدولة من المحسوبين على الأنصار لا يشكلون 1 % من موظفي تلك المؤسّسات، كما أن عدد الأنصار من أبناء صعدة في بقية المحافظات لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة وهم في مواقع عسكرية وأمنية ويشكل تواجدهم ضرورة خُصُوصاً في مثل هذا الوضع والعدوان لا يزال قائمًا ويتربص بالجميع، كما أننا لم نسمع في يوم من الأيّام أن شخصًا من الأنصار قد اغتصب أرضًا في أية محافظة أَو استولى على تبة أَو جبل؛ ليبنيَ عليها قصرًا كما كان يفعل أصحاب عفاش.

ولو نظرنا إلى المناطق المحتلّة ومن يحكم ويتحكم في تلك المناطق لعرفنا ما هي المناطقية.

وعلى سبيل المثال لو تسأل هؤلاء: من يحكم الجزء الغربي من محافظة تعز، ومن هم المسؤولون في مدينة المخاء، وهل هناك مسؤول واحد من أبناء تعز، وهل طارق عفاش من صبر أَو الحجرية، ولماذا لا يتحدثون عن الممارسات المناطقية لطارق عفاش في المخاء، وهي ممارسات حقيقية وقد بلغت عنان السماء، ومن يحكم داخل مدينة تعز ويرسم السياسات ويصدر التعيينات، أليس قادة حزب «الإصلاح» الذين لا أحد منهم من تعز وبحسب توجيهات النظام السعوديّ!! وهل يمتلك مرتزِقة العدوان في تعز حق الموافقة على إطلاق أسير واحد أَو معتقل أَو فتح منفذ وطريق للإفراج عن أبناء تعز المحاصرين من الداخل دون إذن من النظام السعوديّ الذي يتحكم بكل صغيرة وكبيرة داخل مدينة تعز؟ وهل أبناء الجنوب هم من يحكم الجنوب؟ وهل يمتلك عيدروس حق الخروج من مكان إقامته وعمل جولة في شوارع عدن دون إذن وموافقة من أبو ظبي؟ وهل تمتلك السلطة في مأرب أَو حضرموت حق تغير مدير قسم شرطة دون موافقة السفير السعوديّ؟ وهل أبناء مأرب هم من يحكم مأرب ويستفيد من ثروات مأرب؟

بينما تقوم الدنيا من قبل بعض المرضى من تواجد شخص أَو اثنين في أية محافظة تابعة للمجلس الأعلى من خارج تلك المحافظة، فعن أية مناطقية تتحدثون؟!

ومع ذلك تعمل القيادة السياسية على تفعيل دور السلطة المحلية في كافة المحافظات، ومنح أبناء المحافظات مزيد من الصلاحيات والإمْكَانيات، وبتوجيهات من قائد الثورة الذي يسعى إلى إقامة شراكة وطنية مع كافة المكونات السياسية والاجتماعية، ونبذ الصراعات والاختلافات وتوحيد الصف كما هم المجاهدين في جبهات العزة والكرامة والدفاع عن الوطن، حَيثُ لا توجد بينهم انتماءات مناطقية ولا حزبية أَو مذهبية، بل الجميع يعمل ككيان وجسد واحد، وبذلك استطاعوا الانتصار وقهر وهزيمة العدوان والصمود لثماني سنوات بأقل الإمْكَانيات.

مرحلةُ النسج الشيطاني وضرورةُ الأمر بالمعروف من واقع أُمَّة وكحالة جماعية

فضل فارس

الأمر بالمعروف هو يدخل في جميع المجالات المتعلقة بهذا الإنسان المستخلف في الأرض وله آفاق واسعة وأبعاد كثيرة تمكّن هذه الأُمَّة من التحَرّك والعمل تحت عنوانه الواسع: الأمر بالمعروف.

إن الشيء الوحيد الذي يناقض المعروف في هذا الوجود هو المنكر، وهو كذلك ينخرط فعله في شتى المجالات، ومن يأمرون بالمنكر وينضوون تحت لوائه هم شريحة واسعة من بني آدم ولهم في ذلك آفاق واسعة ومجالات متعددة يعملون فيها وهذا العنوان -المنكر- هو في توسع متزايد في هذا العالم، ولديه الحكومات والأنظمة الضالة والكافرة الساعية إلى نشره والعمل به، وهذا العنوان يدخل تحت مسماه كُلّ المنكرات والمظالم والمفاسد الرهيبة في هذا العالم، هذا العنوان ومن أَسَاسه بكل مجالاته يشكل تهديداً كَبيراً ومضرة وضررًا خطيرًا على هذا المجتمع البشري.

لذلك يجب أن يكون هناك من هذه الأُمَّة من يحارب ويتصدى لهذا المنكر الذي أصبح ومن سابق الأيّام يشكل خطراً يتهدّدها وينخر في صلبها كما تنخر الدود جذوع الأشجار، لذلك وتجاه هذا العنوان -المنكر النكر- بكل أشكاله ومجالاته لا يكفي أن يتجنب الإنسان وبشكل شخصي ما قد يراه من المنكر في أي من مناحي أَو معاملات حياته المعيشية، إنما يجب على الناس جميعاً والذين هم في الطليعة مهدّدون بهذا المنكر أن ينكروا ويرفضوا المنكر وبشكل جماعي كأمة واحدة منظمة لها برامج واسعة وفي شتى الاتّجاهات لمواجهة هذا المنكر.

لهذا المنكر رواج كبير وَدعايات منمقة في كُلّ مجالاته في هذا العالم، وكما أن له شريحة واسعة من أبناء هذا العالم يعملون به ويستسيغوه وفي ذلك دول وأنظمة كبرى تمونه وتعتني به وعلى رأسها أمريكا واللوبي الصهيوني الذي تنساق تحت أمره كثير من الدول والأنظمة الفاسقة والمتجبرة.

والمنكر أَيْضاً له أشكال عملية تخريبية في الواقع الحياتي لهذه الأُمَّة التي أغلب أبنائها أما يقفون على الحياد أَو ينخرطون بجهل والبعض بقناعة نفسية في ظل تلك الأشكال التطبيعية المفسدة والتخريبية.

ومن تلك الأشكال المنكرة الساعية إلى إلحاق الضرر بأبناء هذه الأُمَّة المدعية إقامة المعروف والنهي عن المنكر إحراق كتابها المقدس القرآن الكريم وإهانته وقد بات هذا الشكل من المنكر على مرأى ومسمع من الجميع وفي تزايد لافت وغير مسبوق وله دول وأنظمة عالمية تنفذه وتمونه.

لذلك فالجهاد لا بُدَّ منه وهو الحل القرآني الأوحد الذي يوقف هذا المنكر النكر وهذه الهجمة الشديدة للصهيونية العالمية الساعية إلى السخرية من مقدسات هذه الأُمَّة وَتعميم الرذيلة والمعصية في كُلّ العالم.

وليتحقّق لنا ذلك فلا بدّ من أُمَّة واحدة بتكاتف جماعي واحد تبني نفسها البناء الإيمَاني الصحيح في وعيها وفي روحيتها وتحَرّكها وأهدافها المبنية أَسَاساً على الفهم الواعي لمعنى الجهاد وقيمته في نصرة المستضعفين وإخراج المحتلّين.

هذه الأُمَّة يجب أن تكون مؤهلة التأهيل الصحيح وفق أُسُسِ القرآن والمنهج القرآني المتلازم أَيْضاً مع قيادة حكيمة من آل بيت الرسول؛ لكي تستطيع الوقوف في وجه ذلك المنكر وتستأصله وذاك بعون الله من الوجود.

من برنامج رجال اللّه: ملزمة الموالاة والمعاداة

الإنسانِ إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقف ولا يتخذ تأييداً أو معارضةً إلا بعد أن يتبين له وجه الحق

المسيرة : خاص:

المعصية فعلًا تضاعف لاعتبارات أخرى كما أن الله سبحانه وتعالى حتى بالنسبة لنساء النبي {يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ} (الأحزاب30) بنفس المعصية التي لو حصلت من هذه المرأة أو من هذه المرأة تعتبر واحدة لكن تضاعف هنا لاعتبارات أخرى، فبمِثْ هذه المرأة تعطى جزاءها الطبيعي، لكن هذه المرأة يضاعف لها العذاب لاعتبارات أخرى.

كذلك أن نسمع بأن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) قال في قاتل الإمام علي بأنه أشقى الأمة، القتل نفسه جريمة كبيرة، القتل جريمة كبيرة، لكن أن يقتل هذا الشخص، هذا الرجل العظيم في مرحلة خطيرة، في وضعية هي تعتبر الأمة في أمس الحاجة إلى مثل هذا الرجل العظيم، تعتبر جريمة كبيرة جدًا جدًا جدًا، لدرجة أن أثرها يجلب الشقاء على الأمة، فسمي أشقى هذه الأمة، كما سمي عاقر ناقة ثمود أشقى تلك الأمة؛ لأنه جلب الشقاء على أمته كلها.

كذلك في قاتل محمد بن عبد الله النفس الزكية، يوجد خبر بأن عليه ثلث عذاب أهل النار؛ لنفس السبب ولنفس الاعتبار، هو قتل نفس محرمة، لكن قتل نفس محرمة ولاعتبارات أخرى اعتبرت هذه الجريمة كبيرة جدًا جدًا لدرجة أنه أصبح مرتكبها مستحقًا بأن يعذب كثلث عذاب أهل النار هو لوحده؛ لأنه قتله وهو شخص عظيم، في مرحلة خطيرة، في منعطف تاريخي كانت الأمة في أحوج ما تكون إلى مثل هذا الشخص يصحح، عندما انتهت الدولة الأموية بالإمكان أن تستأنف الأمة حياة أخرى جديدة على يد هذا الشخص ومن سيخلفه من أئمة أهل البيت، لكن قتل فتمكنت دولة بني العباس فأصبحت كدولة بني أمية بل أسوأ منها في أشياء كثيرة.

لنفهم بأن الفساد، بأن المعصية في أزمنة معينة، في أوقات معينة، لاعتبارات معينة تكون كبيرة جدًا جدًا، يكفينا سوءًا، يكفينا سوءًا أننا نصرف أموالنا، وتمشي أموالنا إلى جيوب اليهود والنصارى رغمًا عنا! هذه في حد ذاتها مصيبة علينا حقيقة؛ لأن كل الكماليات التي نشتريها، كل الضروريات التي نأخذها، الأموال هذه، ملايين الدولارات تمشي إلى جيوب أعدائنا من اليهود والنصارى، بترول المسلمين، خيرات المسلمين كلها تصب في جيوبهم!

هذه مصيبة كبيرة، أما أن نخدمهم أيضًا من جديد فيما يتعلق بالإفساد، أو نصبح في حالة معينة متولين لهم، والتولي كما قال الإمام علي: ((الراضي بعمل قوم كالداخل فيه معهم)) أن ترضى بعمله ولو تحت عناوين أخرى، أن تجد في نفسك ميل إليهم، أو إلى أوليائهم، المسألة هي واحدة، تتولاهم أو تتولى أولياءهم؛ لأن من يتولهم منا يصبح منهم، فمن نتولى نحن ممن هو منا متولي لهم نصبح نفس الشيء منهم نعوذ بالله.

في أذهان الناس كلما يأتي موعظة، كلما يأتي حديث يتبادر إلينا الطاعات والمعاصي المعروفة، الطاعات والمعاصي المعروفة، وكأنه ما هناك أشياء أخرى، هناك طاعات وواجبات مهمة جدًا جدًا نحن مقصرين فيها، بل لا نتذكرها، يوجد عبادات اعتقادية، واجبات اعتقادية، أن تعتقدها كذلك نحن مهملين لها، لا نلتفت إليها، هناك معاصي خطيرة خارجة عن الأشياء التي نعتبرها قد هي مألوفة أنها معاصي هي في نفسها أيضًا خطيرة ونحن لا نلتفت إليها.

نحن بطبيعتنا اليمنيين بطبيعتنا فينا تحليل كثير للأحداث، ومع تخازين القات تقريبًا في أي بيت في أي مكان يحللوا كل الأحداث، ونبدأ من أمريكا إلى أقصى منطقة، حتى أني أذكر مرة ونحن مخزنين في صنعاء في بيت الشايف وكان عنده ضيف سفير عمان أيام تلك الأحداث بين الشطرين السابقة، أحداث ما بين علي عبد الله وعلي سالم، بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر، والناس ملان تحليل، ملان أخبار، ملان.. فقال: أنتم اليمنيين توجدون في نفوسكم قلقًا، وتوجدون في نفوسكم أيضًا رعبًا، وتحللون الأحداث بطريقة أحيانًا تكون معكوسة، يخرج الناس وهم يحملون همًا فيما يتعلق بحاجاتهم من [قمح] أو نحوه.. قال هذه طبيعة يلمسها في اليمنيين غريبة.

التحليل إذا كان تحليلاً إيجابياً وفهماً للأحداث على حقيقتها ليكون لي موقف منها، موقف إيماني.. لا أن أتلقى ما يقول الآخرون وأتأثر بالآخرين، أنا يكون عندي قدرة على أن أفهم الأحداث، وأن أفهم كيف أقف الموقف الإيماني منها، هذا جيد.

لكن عندما يكون الناس يتحدثون بما يتحدث به الآخرون، ويحللون تحاليل قلب يترتب عليها تأييد ومعارضة، تأييد ومعارضة، هذه هي نفس القضية الخطيرة، يخرج الناس من مجلس معين بعد تخزينة - وخاصة إذا هي بزغة جيدة وأذهان صافية والأريلات كلها تستقبل تأتي تحاليل - ويخرج الإنسان وهو ما يدري، قد هو متجه لأن يصلي صلاة المغرب والعشاء وفي علم الله قد يكون ممن قال: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} ما معنى منهم؟ ألم يقل هناك: اليهود والنصارى؟ لا تتخذوا، جاء بالاسم لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، فعند ما يقول: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} يعني ماذا فإنه من اليهود والنصارى.

فيخرج واحد ولا سمح الله وقد هو يهودي - متجه إلى المسجد - من حيث لا يشعر، يهودي بغير زنانير، يهودي بغير زنانير نتيجة التحليلات الخاطئة والفهم الخاطئ وسهولة اتخاذ الموقف على حسب ما يسمع.

الشيء الذي لا بد منه أن الإنسان إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقف بأنه لا يتخذ من داخل نفسه تأييد أو معارضة إلا بعد أن يتبين له وجه الحق في المسألة، أو أن يرى ممن يثق بهم في فهمهم في تدينهم من قدواته لهم موقف من هذه المسألة فيقف موقفهم.

غير هذه تكون المسألة خطيرة، تكون المسألة خطيرة كما حكى الله سبحانه وتعالى قال: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلاَ تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ} (النساء140) ألم يقل مثلهم؟ يخوضون في القرآن يتحدثوا عن آيات في القرآن بسخرية أو بنقد أو بأي شيء من هذه، وأنت هنا تزعم أنك مسلم ومؤمن بالقرآن، لكن جلوسك معهم قد تتأثر، أو جلوسك معهم وأنت ساكت، يعتبر تشجيعاً لما هم عليه يحولك هذا الموقف الذي أنت تتهاون به إلى أن يكون حكمُك حكمَهم.

لاحظوا لخطورة المسألة كيف أن القرآن يتحدث: فإنه منهم، إنكم إذًا مثلهم، وإن أطعتموهم إنكم لمشركون، يقول لك: أنت مثل هذا، مثل هذه الجهة التي أنت تقف موقفها، أنت مثل هذه الجهة التي تتولاها، أنت حكمك حكم هذه الجهة التي تطيعها ولو في مسألة واحدة مما هي معصية لله سبحانه وتعالى.

مهما تطورت العلوم.. لا تخرج عن مجرد الاستخدام لأسباب طبيعية.. اللّه هو الذي جعلها في هذا الكون

المسيرة - بشرى المحطوري:

(اليهود) أضاعوا علوماً عظيمة.. واهتموا بـ(ما يفرقون به بين المرء وزوجه)!!

تحدث الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في بداية الدرس السادس من دروس رمضان عن اليهود وكيف أنهم أضاعوا (علوماً عظيمة) نزل بها الملكان ببابل (هاروت وماروت)، ولم يهتموا إلا بما فيه تدمير للبشرية حيث قال: [لكن لاحظ كيف اليهود عندما انحطوا انحطاطاً رهيباً جداً كان الذي يهمهم من تلك العلوم، ومن تلك الحضارة الهامة: هو أن يتعلموا ما يفرقون به بين المرء وزوجه! فأضاعوا العلوم الأُخْرَى، أضاعوا علوماً ابتنت عليها حضارة لهم هم في عهد سليمان كلها في الأخير تلاشت، خلاصة ما تبقى لديهم هي [علوم الشعوذة] - مثلما يقولون - وما زال هذا لديهم إلى الآن.

إذاً وجدناهم بسبب أنهم لم يهتدوا بهدي الله حطموا حضارة قائمة، وأضاعوا علوماً هامة جداً، هذه الحالة ما تزال قائمة فيهم إلى الآن ما تزال إلى الآن الفكرة التي ما يزالون عليها هي تلك التي حكاها عنهم كانت كُلّ هدفهم من علوم معينة: يفرقون بين المرء وزوجه].

(اليهود) يشكلون تهديداً لحضارة البشرية اليوم:-

وحذّر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من النفوس التي يحملها اليهود والمبتعدة عن (هدى الله)، حيث قال: [الآن العلوم الحديثة، هذه الحضارة الحديثة هذه أيضاً معرضة للنكسة على أيديهم هم فعلاً، الآن بعد الثورة الصناعية، وبعد ازدهار العلم حاولوا أن يتغلغلوا في داخل البلدان التي ازدهرت مثل: بريطانيا، في فرنسا، في أمريكا، أمريكا بالذات قد تكون أمريكا من أبرز البلدان الآن في مجال العلوم بل سمعنا في الفترة القريبة: بأنها ربما قد تكون تجاوزت أوروبا بما يساوي أربعين سنة، بالنسبة لأمريكا. الحضارة، العلم الذي عليه أمريكا، وبلدان أوروبا، والعالم كله معرض أيضاً للانهيار على أيديهم، هم لديهم اهتمامات معينة اهتمامات هي أيضاً لا يبالون من أجلها أن يتحطم كُلّ شيء فينطلقون بنفس الفكرة: التفريق تجدهم مثلاً الآن يفرقون بين الإنْسَان ودينه، بين الإنْسَان وربه، بين المسلم وكتابه، يفرقون بين الأمم، يجزؤونها، يفرقون ما بين الحاكم وشعبه، أليست سياسة بارزة الآن؟ قضية بارزة الآن: موضوع التفريق ما بين الدولة والشعب، بغض النظر أن تكون دولة مستقيمة، أَوْ دولة غير مستقيمة أعني: سياستهم بالنسبة لإيران كسياستهم بالنسبة للسعودية تماماً مع الفارق الكبير ما بين النظام في السعودية والنظام في إيران، التفريق ما بين الشعب والحاكم. يسوقون العالم الآن يسوقون تلك البلدان التي امتلكت حضارة عالية، واحتضنت علوماً مهمة يسوقونها إلى ماذا؟ إلى حالة قد تؤدي فعلاً إلى خسارة علمية رهيبة، إلى خسارة حضارية رهيبة. هم يرون بأنه ليس بإمكانهم أن يحكموا العالم - لديهم مطمع معين: أن يسيطروا على العالم - إلا بعد أن يدخلوا العالم في صراعات رهيبة جداً بالطبع تكون في نتيجتها ضرب مصالح، المفاعلات، المعامل، الخبراء، علماء، مدارس، جامعات كلها تضرب، إذاً فهم كانوا وراء تحطيم الحضارات السابقة، وضياع العلوم السابقة والآن هم في الطريق لنفس ما عملوه في الماضي..]..

هدى الله هو (الضمانةُ) لبقاء العلوم الهامة:-

واستطرد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- قائلاً: [مجمل ما قدمه الله سبحانه وتعالى، وما ذكره عن بني إسرائيل، بما فيها النقطة هذه: أن أية أمة تصل في علومها إلى درجة عالية هي معرضة للتلاشي بسبب ماذا؟ أنها ليست مهتدية بهدي الله، أن هدى الله سبحانه وتعالى هو من أهم الضمانات لبقاء العلوم الهامة، من أهم الضمانات التي تبنى عليها الحضارات وتدوم وتستمر.

إذاً فما نراه اليوم بالنسبة لليهود ليس جديداً في الواقع، وكثير من المحللين يذكرون بأنه الآن أمريكا هي معرضة للانهيار هي، بخبراتها العالية، بعلومها، بكل ما عندها معرضة للانهيار على يد من؟ على يد اليهود فضلاً عن باقي الأمم؛ ولهذا ترى كيف أصبح الكثير يضجون منهم الآن، العالم الآن يضج من اليهود، في مؤتمر القمة الإسلامية سمعنا الوزير الماليزي عندما تحدث عن اليهود، وحصل تأييد له من أطراف كثيرة؛ ضجة من المناطق التي لليهود نفوذ فيها وهيمنة مباشرة عليها كثير من الكتابات حتى كتابات هنا في اليمن أذكر في بحث جميل في مجلة من مجلات الجيش يذكر خطورة السياسة الإسرائيلية وخطط اليهود على أمريكا نفسها، تؤدي إلى تحطيم أمريكا نفسها].

وقال أيضاً: [الآن البشر كلهم يصيحون بأنه احتمال تحصل حروب رهيبة يعني كلهم الآن يصيحون من نتاج العلم أليس من نتاج العلم وما توصل إليه الآخرون في علومهم؟ أصبح الآن يمثل شراً كبيراً من الذي جعل المسألة بهذا الشكل؟ هم هؤلاء أهل الكتاب اليهود بالذات الذين كانوا على هذا النحو. إذاً فمعنى هذه لو يفهم الكل بما فيهم الأمريكيون أنفسهم بما فيهم الأوروبيون بأن اليهود يشكلون خطورة على البشرية بكلها الخطورة على البشر جميعاً على اختلاف دياناتهم على اختلاف جنسياتهم وبلدانهم].

الدين ليس (أفيون الشعوب)!!

وفي ذات السياق أكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الدين ليس سبب تخلف الأمم، حيث قال: [إذاً مثلما قلنا بالأمس لا يتصور الإنْسَان... لأنه ربما قد يكون من حسن حظنا نحن في الزمن هذا أن رأينا البلدان التي احتضنت العلم: هي معرضة للانهيار وبالشكل الذي ترى فعلاً بأن تلك الأمم كانت بحاجة إلى هدي الله، تهتدي بهدي الله: فيما يتعلق بنظامها السياسي، فيما يتعلق باقتصادها، فيما يتعلق بحركتها بشكل عام، فهذا مثل مهم جداً نستطيع نحن عندما نتحدث مع الآخرين، أَوْ نسمع من آخرين ممن يحاولون أن يعتبروا هذا الدين، أَوْ يعتبروا الدين بشكل عام يؤدي إلى تخلف الشعوب والأمم وإلى التأخر، والمفروض نترك هذه الأشياء، ونلحق بركاب الآخرين! أنت لاحظ الآخرين إذَا لديك فكرة وفهم، الآخرون معرضون لنكسة رهيبة، وخسارة للبشرية فيما لديهم من علوم، ما السبب في ذلك؟ بالتأكيد هم كانوا بحاجة إلى شيء يشكل ضمانة بالنسبة لهذه الحضارة، وهذه العلوم هو ماذا؟ هو هدي الله. إذاً فهذا يعطينا ثقة بأن هدي الله سبحانه وتعالى المتمثل في القرآن الكريم، دينه المتمثل في الإسلام بشكل عام هو من أهم ما تحتاج إليه البشرية بشكل عام لتستقيم في كُلّ شؤونها، وليبقى ثابتاً ومتنامياً ومثمراً].

العلم كان (متطوراً) في عهد النبي سليمان أكثر من يومنا هذا:-

واستمر الشَّهِيْد القَائِد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-، في شرح الآيات، حيث قال: [، أي شيء تتوصل إليه من العلوم مثلما توصلت إليه الآن، وربما قد يكون في علم الله وما تدل عليه أيضاً الآية هذه السابقة وما تدل عليه قصة: {أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ}(النمل: من الآية40) أنه قد نكون ربما ما نزال متأخرين بالنسبة لعلوم سابقة ضاعت، الآن العلم الحديث لم يستطع إلى الآن أن يفسر كيف تمت عملية نقل [عرش بلقيس] إلى فلسطين، من اليمن إلى فلسطين لم يستطيعوا أن يفسروا تفسيراً مقبولاً ومنطقياً ومعقولاً فيما يتعلق ببناء [الأهرام] في مصر ما تزال هاتان القضيتان لغزاً علمياً فعلاً، معنى هذا أن الله عندما قال: {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً}(الإسراء: من الآية85) ذلك العلم بكله الذي وصل إلى الدرجة هذه استخدام أشياء أُخْرَى يتم بسببها التوصل إلى أشياء ما تزال لحد الآن لغزاً، فالعلم الحديث الآن هو ما يزال فعلاً قليلاً ما يزال قليلاً بالنسبة لعلوم ضاعت سابقاً وما يزال الكل قليلا مما آتاه الله سبحانه وتعالى {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً}(الإسراء: من الآية85) هذه كانت مشكلة وما تزال مشكلة فعلاً ويتم التلبيس بها على كثير من الناس في قضية التحضر والحضارة والعلوم يتصورون بأن معناه نترك هذه الأشياء ونلحق بالآخرين! لاحظ الآخرين الآن العلوم الراقية كيف أصبحت معرضة للانهيار على يد من؟ من حكى الله هنا في القرآن بأنه طبع على قلوبهم ممن قالوا عن أنفسهم بأن قلوبهم غلف، إذاً ألم تكن تلك الحضارة أَوْ تلك العلوم بحاجة إلى شيء يشكل ضمانة لبقائها يشكل ضمانة لأن تبقى مستمرة تنتج إنتاج خير للناس؟]..

السيد نصر الله: الدولُ الإسلامية تتخاذَلُ عن نصرة المصحف.. ويجبُ وقفُ اشتباكات عين الحلوة

المسيرة : متابعات

أكّـد الأمـينُ العام لحزب الله، سـماحة السـيد حسـن نـصر اللـه، الثلاثـاء، أنّ «واقـع الـدول الإسلامية بشـأن نصرة المصحف الشريف ضعيفٌ ومتخاذل».

وفي كلمـة لـه خـلال المسـيرة العاشـورائية في مدينـة النبطية، جنوبـي لبنان، أكّـد السـيد نصر الله أنّ «هناك جاسوسـاً للموسـاد، يقومُ بتدنيس المقدسـات الإسـلامية بحماية الشرطة السويدية، في سـلوكٍ يشـكّلُ تحدياً مهيناً ومسيئاً بالنسبة إلى مليارَي مسلم في العالم».

ولفـت السـيد نـصر اللـه إلى أنّ الإهانـة، التـي وُجِّهـت إلى المصحـف، «لـو وُجِّهت إلى ملـك أو أحد أفـراد عائلته لَقامـت الدنيا ولم تقعـد، أمّا إحراق المصحف فلم يحرك ساكناً لدى أحد».

وعقّـب متسـائلاً: «إذا كان الحـكامُ في عالمنـا الإسـلامي لا يملكون الشـجاعةَ والغِـيرة ليدافعوا عـن المصحف الشريـف، فهل يدافعـون عن أرضنا ولبنان والمسجد الأقصى؟».

ولفت سماحته إلى أنه «في يوم، أمس وأنا أشاهد هـذا الملعون وهو يحرق المصحـف، ولو قُدر لنا أن نسـمع المصحف الممزق لكان يقول: «ألا من ناصر ينصرنـي؟»، موجهًا الكلام إلى الشـباب المسـلم في العالـم بالقول: «لم يعد هنـاك أي معنى لتنتظروا أحدًا، لا جامعة عربية ولا منظمة تعاون إسلامي، أنتـم يجـب أن تنـصروا مصحفكم ومقدسـاتكم وتعاقبوا هؤلاء المجرمين المسـيئين الملعونين أشـد العقاب».

وأشَـارَ السـيد نصر الله إلى أن «ما يجري اليوم في العالم وقياسًـا للتاريخ القريـب والبعيد يزيدنا قناعة بأن خيارنا هـو الخيار الصحيح، وما يُقال في الداخـل اللبنانـي والإقليـم تفاهـات»، موضحًا أن «الـذي يحمي هذا البلد وشـعبه هـي مقاومته ومقاومتـه فقط، وكلّ الشـواهد تؤكّـد على هذه الحقيقة، وهذا ما نحن مصرون على القيام به».

وفي السـياق، سـأل سـماحته: «إذا كان الحكام في عالمنـا الإسـلامي لا يملكون الشـجاعة والغيرة ليدافعوا عـن المصحف الشريف، فهل يدافعون عن أرضنـا ولبنان والمسـجد الأقصى؟»، مُشـيراً إلى أنه «عندما انتظرنا الدول فشـلت شـعوبنا، أما عندما قامت الشعوب انتصرنا»، ومُضيفاً «نعيد الخطاب للشعب الفلسطيني بأن لا تنتظروا هؤلاء، فعليكم أن تراهنوا على شعبكم ودمائكم وعلى الذين معكم في محور المقاومة».

وحـول ما يجـري في مخيَّم عـين الحلـوة، أكّـد سماحته أن «ما يجري في مخيم عين الحلوة مؤلم؛ لأَنَّ فيه دمـاء وتهجيرًا وتداعياتٍ سـيئةً وأليمة»، متابعًا «نوجه نداء إلى الجميع في مخيم عين الحلوة لوقف القتال وكلّ من يسـتطيع أن يساهم بكلمة أَو باتصال لوقف القتال يجب عليه أن يفعل ذلك»، ومشـدّدًا على أنه «لا يجوز لهذا القتال أن يسـتمر؛ لأَنَّ تداعياته سـيئة على صيـدا وجوارها والجنوب وكلّ لبنان».

وفي مناسـبة عيد الجيش، قال السـيد نصر الله «نرى في الجيش الضمانة الأَسَاسية لوحدة الأرض والاسـتقرار، وهذه المؤسّسـة يجب الحرص عليها ودعمها لتستطيع القيام بمسؤوليتها، وهي تقدم وتعرض جنودها لكثير من المخاطر».

وأكّـد، في السـياق، أنّ ما يحمـي لبنان وثرواته وسـيادته «هـو المقاومـة»، أمّـا المجتمـع الـدولي فهـو «كاذب وخائـن»، مضيفـاً: «نحـن في زمـن انتصارات صنعتها الشـعوب والمقاومات، لا الدول والحكومات».

المقاومة الفلسطينية تشيد بعملية «معاليه أدوميم» البطولية..

عودةُ «الذئاب المنفردة».. عمليةٌ بطوليةٌ تخلف ضحايا من المستوطنين وتربكُ حساباتِ العدوّ الصهيوني

المسيرة : خاص

تسـارعت في الآونة الأخيرة التوقعات الصهيونيـة بموجـة تصعيـد جديدة في الأراضي الفلسـطينية المحتلّـة جـاءت نتيجـة تصعيـد حكومـة الاحتـلال الفاشية جرائمها بحق القدس الشريف والانتهـاكات المتكـرّرة للمسـتوطنين الصهاينة على المسـجد الأقصى المبارك، لكن ما لم يكن في الحُسبان هو أن تبلغ تلـك الموجة إحدى ذرواتهـا سريعاً، وفي الداخـل المحتلّ، وبعملية غير مسـبوقة منذ سـنة تقريبًا بعد عملية بير السبع البطوليـة، خُصُوصـاً لناحيـة النتيجة التي انتهت إليها.

ولعل أكثر ما يثـير قلق الكيان اليوم هـو أن تشـكل هـذه العمليـة حافـزاً لمحاكاتها، في وقت لا تبدو فيه الخيارات كثيرة أمـام حكومة العـدوّ التي تعاني أصـلاً من تـآكل داخلي وتفكك وشـيك، خُصُوصـاً في مواجهـة نمـوذج «الذئب المفرد» الذي لا يفتأ يتوسع.

مجـدّدًا، باغـت «الذئـب المنفـرد» منظومـة أمـن العـدوّ الصهيونـي، وضرب ضربتـه الخاطفـة، عـلى رغم التحذيـرات الصهيونيـة المتتالية أخيراً مـن وجود مـؤشّرات إلى موجة عمليات أفرزتهـا التداعيـات الأخـيرة والناجمة عن التوغل الصهيوني في جنين ومناطق أُخـرى بالضفـة المحتلّـة، والانتهاكات والاقتحامات المدنسـة للمسجد الأقصى المبارك.

وبخلاف كُـلّ التوقعـات، وبخَاصَّة الصهيونيـة منها، وقعـت العملية هذه المـرة قرب مسـتوطنة معاليـه أدوميم شرق القـدس المحتلّـة، وأدّت حتـى لحظـة كتابـة هـذا التقريـر إلى إصابة 6 مسـتوطنين صهاينـة اثنـين منهـم جراحهـم خطيرة إن لـم يكونا قد ماتا، الأمـر الـذي مثـل صفعـة قويـة وغير مسبوقة.

وفي التفاصيـل، توضح رواية شرطة الاحتـلال أن منفـذ إطلاق النـار داخل مسـتوطنة «معاليـه أدوميـم» كان يرتـدي زي حارس أمن، وأنهُ اسـتخدم بندقية M16، وسـارعت «نجمة داوود الحمراء»، بالإعلان عـن عدد الإصابات في عمليـة إطلاق النار قرب مسـتوطنة معاليه أدوميم ارتفع إلى 6، جراح اثنين منهم خطيرة و4 متوسطة وطفيفة.

في حـين، قالت صحيفـة «معاريف» في تحقيـق أولي: «إن منفـذ العملية من عمـال النظافـة في مسـتوطنة معاليه أدوميم، وركض باتّجاه المركز التجاري في المسـتوطنة وقام بإطلاق النار صوب المسـتوطنين في المكان، وتم تحييده من قبل حارس أمن».

وبيّنـت الصحيفـة، أن «نتنياهـو» يتلقى تحديثات منتظمة حول الهجوم في معاليـه أدوميـم، علمـاً أن العمليـة وقعت بالتزامن مع عقده جلسة تقييم أمنية برفقـة «غالانت» في مقر الجيش «الإسرائيلي» بالضفـة المحتلّة، ولفتت إلى أن «بـن غفير» قاطـع زيارة لقاعدة لقوات «حرس الحـدود» وتوجّـه لمكان العملية.

هذه الحادثة المعقدة ستشكل صفعة قاسـية ونادرة لأمن العـدوّ، لاعتبارات مختلفـة، أبرزهـا سـلاح وملابسـات العملية، فهذه ليست المرة الأولى تاريخيًّا التـي يتمكّـن فيهـا فلسـطيني لوحده من اخـتراق المنظومة الأمنية بسـلاحه الشـخصي ومتنكر بزي أمنـي، ويقوم بإطـلاق النـار مـن مسـافات متعددة، بخلاف الرواية «الإسرائيلية».

الفلسـطيني أَو «الذئـب المنفـرد» مزارعـة بعـد أن نفـذ العمليـة عـصر الثلاثـاء، تزامـن مـع ذلك، تـداول رواد مواقـع التواصـل الاجتماعـي مقاطع الفيديـو التي سـجلت أحـداث العملية إلى جانـب صـور للبطل، والـذي أعلنت وزارة الصحـة الفلسـطينية في تصريح صحفي، استشهاد الشاب مهند محمد سـليمان المزارعة (20 عاماً) برصاص الاحتلال الصهيوني شرق القدس».

هـذه العمليـة قوبلت بارتياح شـديد مـن قبـل فصائـل المقاومة، حَيـثُ علق الناطـق باسـم حركة «حمـاس» حازم قاسم، مسـاء الثلاثاء، عليها بالقول: إن «المقاومةَ الباسـلة تضرب مـن جديد في القدس، رداً على الحرب الدينية التهويدية عـلى مقدسـاتنا وعـلى المسـجد الأقصى المبارك»، وشـدّد على أن «هـذه العمليات تطبيـق فعـلي لما نعلنـه من أن المسـجد الأقصى خط أحمر»، مؤكّـداً أن «تصعيد العدوان عليه سـيواجه بمزيد من الفعل الفدائي من شعبنا ومقاومته».

بدورهـا، أكّـدت حركـة الجهـاد الإسـلامي، أن الشـعب الفلسـطيني يثبـت مـن جديـد أن إرادته أقـوى من كُـلّ المؤامرات التي تسـتهدف إشـغاله عن مواجهة العـدوّ والتصدي له، وقال الناطـق باسـم الحركـة طارق سلمي: «إن فـارس مـن أبطال شـعبنا المقاوم خرج مصوبـاً سـلاحه ورصاصه نحو صدر العـدوّ الصهيوني الـذي يمعن في جرائمه واعتداءاته بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا».

وأشـادت الحركة بالعمليـة الفدائية البطولية التي نفذها مقاوم فلسطيني بطـل في مسـتوطنة «معاليـه أدوميم» المقامـة عـلى أرضنـا المحتلّـة شرق القدس، وشـدّدت على أن هـذه العملية هي رد طبيعـي على العـدوان واقتحام المسجد الأقصى المبارك».

إلى ذلـك، قالـت الجبهـة الشـعبيّة: إن «عمليـة «معاليـه أدوميـم» التعبير الأصدق عن وعي الشـعب الفلسطيني بحقيقـة الصراع مـع العـدوّ؛ وهذا ما جسـدّه الفدائـي مهنـد المزارعـة بكل بطولـة وجسـارة، ونؤكّـد أن الوحدة والمقاومـة بكل أشـكالها وفي مقدمتها الكفاح المسلح هي الأدَاة المثلى لمواجهة العدو».

كما وصفتهـا الجبهة الديمقراطية: «عمليـة معاليـه أدوميم تأتـي رداً على جرائـم الاحتـلال وإرهابـه المنظـم، وضربـة لـكل الإجـراءات والحواجـز الأمنية الإسرائيلية».

نجـح الشـهيد المزارعـة في تنفيـذ الهجـوم مـن دون أي إنـذار مسـبق، والسـبب في ذلـك، يكمـن في الاختـلاف بين بنية تحتيـة لتنظيم، ومنفذ عملية بمفـرده، إذ إن البنيـة التحتيـة قادرة عـلى إحداث هجمات أكثـر فتكًا، لكنها أكثـر عرضـة للإحبـاط؛ بسَـببِ تعدّد عناصرهـا، وَمن ناحية أُخـرى، يكون منفـذُ العمليـة الوحيـدُ هدفـاً يصعب إحباطه إذَا لم يـترك وراءه أية علامات إرشادية (مادّية أَو تكنولوجية)، ولكن يمكنه التسـبب فقط في ضرر محدود، والقادم أعظم.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1694)

الأربعاء والخميس
15 محرم 1445هـ
2 أغسطس 2023م

قضيةُ الحسين «عليه السلام» خالدةٌ وممتدة إلى يوم القيامة، والأمة في هذا العصر تواجه الطغيان والإجرام اليزيدي المتمثل باللوبي اليهودي وأمريكا وحلفائها.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

أهدافٌ صهيونية خطيرة وراءَ حرق المصحف

أحمد عبدالله المؤيد

لم يكن العربُ والمسلمون هم فقط، من يعانون من وجود الكيان الصهيوني الغاصب، بما يحمله من سياسات شر وطمع متجذر؛ للاستيلاء والفتك بالبشرية جميعاً، وكان أول من تحدث بذلك، وكشف عن تلك السياسة والتوجّه، هو السيد حسين بدر الحوثي -رضوان الله عليه- في محاضرته بعنوان (الشعار سلاح وموقف) بتاريخ ٢٠٠٢م- ١٤٢٣هـ؛ أي قبل أكثر من عشرين عاماً، فقال: «إذا مسكوا المنطقة هذه، استطاعوا أن يتحكموا على بلدان أُورُوبا.. تصبح أمريكا نفسَها تابعةً لإسرائيل، مثلما هي الآن إسرائيلُ في الصورة تابعة لأمريكا».

إن ما يحصل اليوم، من بعض دول أُورُوبا، من تدنيس وإحراق المصحف الشريف، ليس إلا دلالة واضحة، على مدى استحكام، وهيمنة اللوبي الصهيوني اليهودي على دول أُورُوبا، تلك الدول التي كانت إمبراطوريات، لا تغيب عنها الشمس، لكنها تقزَّمت، وأصبحت مُهانة، لا ترى نورَ الشمس، إلا بإذن من اللوبي الصهيوني، تلك الدول التي كانت قوية، وذات قرار سيادي، بما فيها فرنسا وألمانيا والدنمارك وغيرها، أصبحت مستعمرات خاضعة، لسياسة اللوبي الصهيوني، وأدوات لتنفيذ مخطّطاته، حتى ولو كانت على حساب شعوبهم، فقد صار اللوبي الصهيوني، أحب إليهم من شعوبهم.

إن ما يفرضه اللوبي الصهيوني على دول أُورُوبا، من أعمال عدائية ضد الإسلام والمسلمين، ليست إلا بهَدفِ إدخَالهم في صراعات مع المسلمين، لإضعافهم اقتصاديًّا وسياسيًّا ودبلوماسياً؛ لتسهُلَ سيطرةُ اللوبي الصهيوني عليهم، أكثرَ وأكثر مما هم عليه اليوم.

إن جريمةَ إحراق القرآن الكريم، وسَبِّ أنبياء الله ورسله، ليس لشعوب وحكومات أُورُوبا، فيه أي حق، ولن يحقّقوا من ورائه أيَّ مكسب، سوى استجلاب غضب الله ونقمته، وعداوة جميع الشعوب الإسلامية، وما يترتب على ذلك، من انهيار الاقتصاد، نتيجة المقاطعة الاقتصادية والدبلوماسية، وما تحقّقه ردة الفعل العكسية، الناتجة عن أعمالهم القبيحة، على المجتمع الإسلامي، هي قوة ارتباط المسلمين بالمقدسات، والعودة الصادقة والجادة، إلى القرآن الكريم، وإلى أنبياء الله ورسله عليهم السلام.

إن حريةَ الشعوب الأُورُوبية، ليست في تدنيسِ مقدَّسات الآخرين، ولكن حريتَهم الحقيقية، في رفضِهم لقرارات وتوجيهات وسياسات اللوبي الصهيوني، المتجذِّر في حكوماتهم، الذي يسعى بهم إلى الضعفِ والهلاك، وُصُولاً إلى الاستعمار.

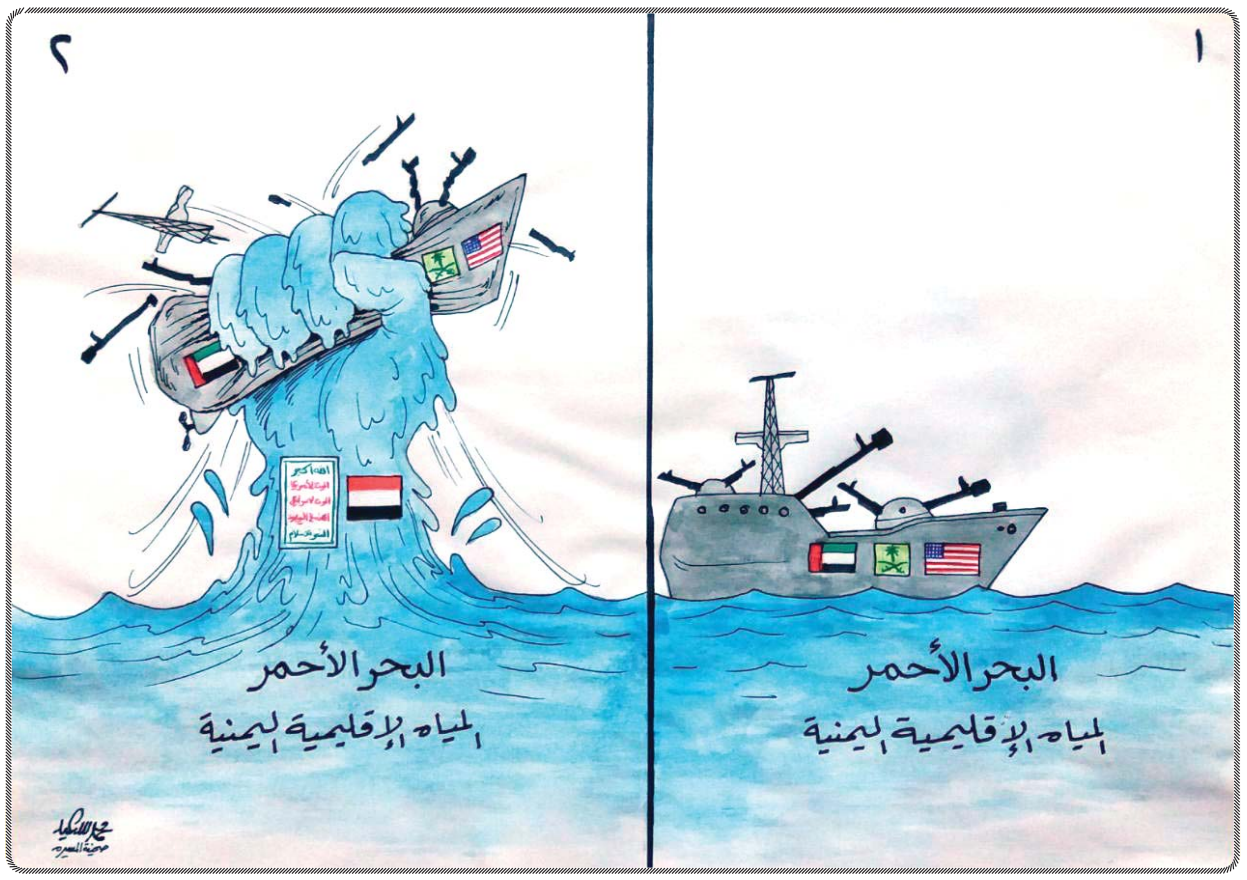

تجارُبُ بالستيات ومسيَّرات إلى الجزر المحتلة

محمد الموشكي

بعد تصريح صريح لرئيس الجمهورية الجهادية اليمنية المشير المشاط، الذي وعد المجاهدين وَالصامدين وَالأحرار بعمل تجربة عسكرية تستهدف -تجريبيًّا- عددًا من الجزر اليمنية القابعة تحت الاحتلال الإماراتي السعوديّ الأمريكي البريطاني، نقدم لكل هذه القوى الاحتلالية النصح وَالتحذير بسرعة الانسحاب والرحيل من كُلّ هذه الجزر اليمنية؛ لأَنَّ هذا التصريح وكما تعلمون أيها المحتلّون سيطبَّق كما التصريحات العسكرية السابقة التي طُبِّقت، وَمنعتكم بالصواريخ والمسيَّرات نهب النفط اليمني الذي كنتم تعتبرونه مغنمًا خاصًّا بكم وبأدواتكم، فننصحكم أيها المحتلّون من جديد بالحذر وَالفرار قبل الندم وَالخسران.

التجارب العسكرية وَبالخصوص الصاروخية منها في أغلب الأوقات لا ترحم أحدًا؛ لأَنَّها بالأول وَالأخير تجربة قد تخطئ، فتخطف أرواح جنودكم إن شاء الله، وقد تصيب وتدمّر قواعدكم بإذن الله! وبنفس الوقت في حالة ارتكاب مجزرة بحق جنودكم المحتلّين لا يُلامُ فيها المجرِّبُ الصانعُ، وَبالخصوص حين يريد تجريبَ الفكرة في أرضه وجزره؛ لأَنَّ الأرضَ أرضُه والحقَّ حقُّه.

للعلم بشأن تجريب المصنوعات العسكرية، الجميع يعلم أن الغربيين في الأمس هم من كانوا يعملون التجارب العملية لمصنوعاتهم العسكرية فوق الشعوب المستضعَفة في إفريقيا وَآسيا.

لكن اليوم -وَبفضل الله- أصبح العكس المستضعفون هم من يعملون التجارب لمصنوعاتهم العسكرية فوق هؤلاء المعتدين والمحتلّين القتلة، بحقٍّ هو الله الذي صنع كُلَّ هذه المعادلة العظيمة الذي رفعت المستضعفين وأسقطت المستكبرين وجعلت كُلَّ الخطوط الأمريكية الحمراء أمامهم مباحة.

ما بين كربلاء الطف وكربلاء الجرف

مالك الغنامي

في سنة 61هـ كانت جريمةُ كربلاء بحقِّ سبط رسول الله، وفي سنة 1425هـ كانت جريمة كربلاء الجرف بحقِّ حفيد رسول الله الحسين الحوثي.

ما بين هذا وذاك تاريخٌ طويلٌ من الصراع بين الحق والباطل، والنور والظلام، والخير والشر، صراع مُستمرّ ولن يتوقفَ، وهذه سُنَّةٌ إلهيةٌ ثابتةٌ منذ أن خلق اللهُ الأرض.

فقط الزمان تغيَّر، والشخصيات والمسميات فقط، أما الطغيان والباطل ورموزه وأتباعه فهم حاضرون، وفي مقابل ذلك فَإنَّ الحقَّ وأعلامَه ونورَه وأتباعه حاضرون كذلك، فما أشبهَ كربلاء الجرف بكربلاء الطف، من حَيثُ مكانة الشخصيتَينِ بين الأُمَّة والمنهج الذي حملاه.

فيزيدُ اليوم أمريكا امتدادٌ ليزيد كربلاء، ومرتزِقة اليوم كذلك امتداد لمرتزِقة كربلاء ممن باعوا الإمام الحسين، فمن باعوا الحقَّ وأعلامَه اليوم بوعودٍ كاذبة، هم الامتدادُ التاريخي لمن باعوا الحسين بنفسِ الوعود، وإن اختلفت نوعيتها.

تكالبت على الإمام الحسين -عليه السلام- أمةُ الكفر وأتباعُهم، وتكالب على حسين العصر أمم الكفر ومرتزِقتهم، يريدون أن يزيحوا الحقَّ ويحل محلَّه الباطلُ؛ ليسفك ويظلم وينتهك الأعراض؛ فكان موقف الإمام الحسين هناك «هيهاتَ منا الذلة»، وكان موقفُ الحسين هنا «الصرخة في وجه المستكبرين».

وإن ظن الباطلُ أنه انتصر فلم يعِ أن دماءَ الحسين أوقدت ثوراتِ الحقِّ المتتالية ضد الباطل من ذلك العصر إلى عصر حسين العصر.

وهكذا يستمرُّ الحقُّ في عنفوانه وتصديه للباطل، مهما كان جَورُه وظلمُه؛ فأتباع الحق يوقنون أن دماءَ العظماء تصبرُ وقوداً لمواصلة مواجهة الباطل وأتباعه، مهما كلَّف الثمن، وسيعلمُ الذين ظلموا أيَّ منقلَبٍ ينقلبون.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٣١٩٨٢٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٣٥٤٠٤٥٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء